

# 8 أيام فقط لدخول المنافسة على تشريعات جويلية

3

ممثلاً للرئيس تبون

ناصر يشارك في مراسم  
أداء الرئيس الأوغندي  
اليمين الدستورية

3

EL MASSA

## المساء

يومية إخبارية وطنية

رئيس منظمة الهيدروجين الأخضر:

الجزائر قادرة على إنتاج الهيدروجين  
الأخضر بأسعار تنافسية

5

### رئيس الجمهورية أكد أن إفريقيا هي المستقبل ولا خيار يعلو عليها الجزائر بخطوات عملاقة نحو التكامل الاقتصادي الإفريقي

5

« البنك الجزائري بالسفال بفرعين جديدين في النيجروكوت ديفوار » 230 مليار دولار تبادلات بينية بمنطقة التجارة الحرة الإفريقية

« 52 اتفاقية بمعرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط »

اعتبروا تحركها استدراكا لإخفاقات محاولة تجاوزها.. خبراء المساء:

## باريس تدرك محورية الجزائر

3

« اتفاق مبدئي على استئناف التعاون في ملفات الذاكرة والهجرة والقضاء »

« كحلوش: مستقبل علاقات  
البلدين مرهون بالاحترام  
المتبادل والتوازن السياسي »

« تيغريسي:  
الملفات العائقة  
تتطلب مقاربة  
جديدة قائمة على  
المصالح المشتركة »

« إدريس: المرحلة المقبلة مرشحة لمؤشرات تقارب أقوى »

ضبط وافي حالة تلبس

حجز 4 ملايين قرص مهلوس وإيداع 13 شخصا الحبس

24

استفادوا من المستلزمات الطبية.. مويدي:

التكفل بأكثر من 100 ألف شخص معاق في 2025

4

## ناصرى يؤدي زيارة مجاملة لسفارة الجزائر بجيبوتي



أدى رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، أمس أول السبت زيارة مجاملة لمقر سفارة الجزائر بالعاصمة جيبوتي، وذلك على هامش مشاركته كممثل لرئيس الجمهورية في مراسم أداء الرئيس الجيبوتي لليمين الدستورية، بعد إعادة انتخابه. وكان في استقبال السيد ناصري والوفد المرافق له المشكل من البروفيسور مخلوف ساحل، رئيس ديوان رئيس مجلس الأمة، ومحمد أمين حيشي، مدير الدراسات بوزارة الشؤون الخارجية، سعادة سفير الجزائر بجيبوتي، محمد ناصر بساقلية.

## "نפטال" تطلق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

أعلنت "نפטال"، أمس، عن الإطلاق الرسمي لمنصة رقمية جديدة مخصصة لتسجيل طلبات اقتناء العجلات المطاطية الموجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة "كونتيننتال". وذلك عبر الموقع الإلكتروني <https://e-mahata.naftal..> ويتعين على الزبائن بعد التسجيل والحصول على الموافقة، استظهار وصل جاهزية الطلب وبطاقة ترقيم المركبة، عند التوجه إلى مركز استلام الإطارات. ويتم دفع ثمن العجلات حصريا عبر البطاقة البنكية (CIB) أو البطاقة الذهبية. وفي حال عدم التوجه إلى المركز لاقتناء الطلبية في ظرف 3 أيام من تاريخ إشعار الاستلام، يلغى الحجز تلقائيا.



## مؤتمر وطني حول إعادة تأهيل المباني والبنى التحتية



تختضن جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، شهر جوان القادم، مؤتمرا وطنيا بعنوان "ريابيلد 2026"، يتمحور حول إعادة تأهيل المباني والبنى التحتية للأشغال العمومية. ويهدف هذا الحدث العلمي إلى تعزيز التعاون متعدد التخصصات وتطوير استراتيجيات مستدامة لإعادة التأهيل. كما يشكل فضاء يجمع العلماء والباحثين وصناع القرار والفاعلين الصناعيين لتبادل المعارف وعرض الأبحاث الرائدة في مجال الممارسات المستدامة للمهندسة المدنية.

## وفد المجموعة البرلمانية للصدّاقة "الجزائر-تركيا" يزور أنقرة



يقوم وفد عن المجموعة البرلمانية للصدّاقة "الجزائر-تركيا" بإلحاح الشعبى الوطنى، بزيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة، من 11 إلى 15 ماي الجارى، وذلك تلبية للدعوة الموجهة من رئيس المجموعة البرلمانية للصدّاقة "تركيا-الجزائر"، عبد القادر أوزيل. ويضم الوفد البرلماني الجزائري، حسب بيان للمجلس، كل من مسعود قصري رئيس المجموعة ورئيس الوفد، أحمد صادق نائب رئيس المجموعة، إلى جانب عضوي المجموعة محمد مشقّق وفاتح جناتي والنائب سميرة برهوم.

## القنصل العام بجدة يتفقد مخيمات الحجاج الجزائريين

قام القنصل العام بجدة، محمد الحبيب زهانة رفقة المدير العام للديوان الوطنى للحج والعمرة، الأستاذ الدكتور الطاهر برايك، بزيارة ميدانية تفقدية لمخيمات حجاجنا الميامين بالمسار المقدسة، حيث أشار بيان القنصلية في هذا السياق، إلى أنه تم خلال الزيارة الوقوف على مختلف الترتيبات التنظيمية والخدمات المقدمة لفائدة الحجاج، لاسيما ما يتعلق بجاهزية المخيمات، وظروف الإقامة، والإعاشة، والتجهيزات المسخرة لضمان راحة حجاجنا الميامين أثناء تواجدهم بالمسار المقدسة. وشارك في هذه الزيارة ممثلو شركة "رفاد" وأعضاء من البعثة الجزائرية.



## مدينة سطيف

## من الذائقة



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني:

info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP



من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[programmation.regie@anep.com.dz](mailto:programmation.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargla@anep.com.dz](mailto:agence.ouargla@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

سميرة باعمري

رئيسة التحرير:

محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:

الهاتف: (028) 26.91.47  
الفاكس: (028) 26.97.29

El Massa  
المساء  
يومية وطنية أخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
دج 100.000.000,00

المقر الإجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

اعتبروا تحركها استدراكا لإخفاقات محاولة تجاوزها.. خبراء للمساء:

# باريس تدرك محورية الجزائر

■ اتفاق مبدئي على استئناف التعاون في ملفات الذاكرة والهجرة والقضاء ■ كحلوش ■ مستقبلا علاقات البلدين مرهون بالاحترام المتبادل والتوازن السياسي

■ إدريس: المرحلة المقبلة مرشحة لمؤشرات تقارب أقوى ■ تيغريسي: الملفات العالقة تتطلب مقاربة جديدة قائمة على المصالح المشتركة



كبرى على غرار الصين، وإيطاليا وإسبانيا، مؤكدا بأن باريس باتت تعي جيدا أنها لا تستطيع إدارة ظهرها للجزائر، بالنظر إلى دورها المحوري في منطقة الساحل والمغرب العربي وحوض البحر الأبيض المتوسط.

وتوقع المتحدث أن تتبع هذه الخطوات مؤشرات أخرى أكثر قوة خلال المرحلة المقبلة، من خلال زيارات رسمية جديدة وربما قرارات فرنسية تتعلق بملفات الهجرة والتعاون الاقتصادي والدبلوماسي، مؤكدا أن الأسابيع والأشهر القادمة ستكون كفيلا بإظهار مدى جدية هذا التوجه الفرنسي.

من جهته، أكد الخبير هواري تيغريسي أن مشاركة فرنسا، بطلب مباشر من الرئيس الفرنسي في إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، تحمل أكثر من رسالة سياسية ودبلوماسية، خاصة وأن هذه الذكرى لا تمثل للجزائريين مجرد محطة تاريخية، بل رمز لذاكرة جماعية مرتبطة بجرائم الاستعمار الفرنسي.

وأوضح تيغريسي للمساء، أن هذه الخطوة يمكن قراءتها من زاويتين أساسيتين، تتمثل الأولى في كونها محاولة تهدئة وتودد من الجانب الفرنسي بعد أشهر من التوتر السياسي والإعلامي والدبلوماسي بين البلدين، أما الثانية فتتمثل في سعي فرنسا إلى تقديم إشارات حسن نية والعودة إلى لغة المصالح المشتركة بدل منطق التصعيد، خاصة في ظل التحولات التي عرفتها الدبلوماسية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، من خلال توسيع شراكاتها الدولية مع دول قارة على غرار الصين، وتركيا، وإيطاليا، إلى جانب تعزيز حضورها داخل العمق الإفريقي.

واعتبر تيغريسي أن النية السياسية لدى فرنسا قد تكون موجودة بالفعل، غير أن إعادة بناء العلاقات بشكل عميق لا يمكن أن تتم في ظرف قصير، بالنظر إلى تعقيدات الملفات العالقة بين البلدين، مشيرا إلى أن الأزمة بين البلدين ليست ظرفية أو تقنية فقط، بل ترتبط بثلاثة مستويات أساسية، في مقدمتها ملف الذاكرة والتاريخ الاستعماري، إلى جانب تراجع منسوب الثقة السياسية خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن اختلاف الرؤى حول عدد من القضايا الإقليمية والإفريقية والمتوسطة.

وأشار إلى أن الأشهر المقبلة قد تشكل مرحلة تهدئة وإعادة فتح لقنوات التواصل بين البلدين، غير أن العودة الحقيقية للعلاقات تتطلب خطوات عملية وملموسة، وليس مجرد تصريحات دبلوماسية، مؤكدا أن الجزائر اليوم تتمسك بعلاقة قائمة على الندية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

المسؤولين الفرنسيين إلى الجزائر تحمل 3 دلالات أساسية، أولا أن الارتباط الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين يفرض نفسه كواقع جيوسياسي لا يمكن تجاهله من الطرفين، بالنظر إلى حجم المصالح المشتركة والتحديات الإقليمية والدولية الراهنة. أما الدلالة الثانية، فتتمثل في أن جذور الأزمة تعود أساسا إلى عوامل داخلية فرنسية، أكثر منها جزائرية، ما يظهر من خلال تضارب مواقف الفاعلين السياسيين الفرنسيين تجاه الجزائر، بين تيار يدعو إلى ترميم العلاقات وتعزيز التعاون، وآخر يسعى إلى تاجيح الخلافات وخدمة أجندات سياسية داخلية، خاصة مع اقتراب الاستحقاقات الرئاسية الفرنسية المقبلة. وأضاف أن ثبات الموقف الجزائري في مختلف الملفات، عزز موقعها التفاوضي، وجعلها تتمسك بعلاقات قائمة على الندية والاحترام المتبادل، دون تقديم تنازلات تمس بالمصلحة الوطنية.

مؤكدا أن هذا المعطى فرض نفسه بقوة في طريقة تعاطي باريس مع الجزائر خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح الدكتور كحلوش أن زيارة أليس روفو، تندرج ضمن محاولة فرنسية لإعادة فتح قنوات الحوار السياسي والدبلوماسي مع الجزائر، غير أنها تبقى محاطة بعدة تعقيدات، لاسيما وأنها جاءت بعد فترة قصيرة من بث الإعلام الرسمي الفرنسي لمحتويات إعلامية استهدفت الجزائر، ما ألقى بظلاله على مناخ الثقة بين الطرفين. كما أشار إلى أن هذه الزيارات، رغم رمزيتها السياسية، ما تزال تفتقد إلى رؤية فرنسية واضحة ومنهجية مستقرة في إدارة العلاقة مع الجزائر.

وشدد الباحث على أن التحدي الحقيقي اليوم يتمثل في تجاوز اختزال العلاقات الثنائية في ملفات الهجرة والأمن فقط، والعمل على بناء شراكة شاملة تقوم على المصالح الاقتصادية والثقافية والسياسية، بما في ذلك استرجاع الأرشيف والإرث الثري المرتبط بفترة الاستعمار، إلى جانب تعزيز التعاون المتوازن بين البلدين. واعتبر زيارة روفو، رغم ما يحيط بها من ملفات ثقيلة وخلفيات معقدة، تبقى خطوة ضرورية للحوار المباشر والصريح، من أجل البحث عن نقاط التقاء تسمح بصياغة استراتيجية تعاون بعيدة المدى، قائمة على الاحترام والمصالح المشتركة.

بدوره، أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية البروفيسور شريف إدريس، أن زيارة روفو، مرفوقة بالسفير الفرنسي في الجزائر، تحمل دلالات سياسية قوية وتعكس رغبة فرنسية واضحة في إعادة العلاقات الجزائرية-الفرنسية إلى مسارها الطبيعي. وأوضح في تصريحه للمساء، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بات مقتنعا بأن استمرار الأزمة مع الجزائر لا يخدم فرنسا، خاصة في ظل التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، مضيفا أن ماكرون يسعى قبل نهاية عهده إلى ترميم العلاقات مع الجزائر وإعادة بعث قنوات التواصل على أسس جديدة قائمة على الندية والاحترام المتبادل.

كما أشار البروفيسور إدريس، إلى أن الجزائر ظلت ثابتة على موقفها الداعي إلى بناء علاقات متوازنة بعيدة عن النظرة الاستعمارية والحتمية إلى الماضي الاستعماري، وهي النظرة التي ما تزال بعض التيارات السياسية الفرنسية، لاسيما اليمينية المتطرفة تتمسك بها. واعتبر أن ماكرون يسعى قبل استباق الاستحقاقات الرئاسية الفرنسية المرتقبة سنة 2027، والتي تطرح الكثير من الغموض بشأن هوية الرئيس المقبل وتوجهاته السياسية، ما ينعكس بشكل مباشر على مستقبل العلاقات الجزائرية الفرنسية.

وأبرز البروفيسور أن فرنسا تدرك أهمية الجزائر ومكانتها الاستراتيجية، سواء على المستوى الدبلوماسي أو الأمني أو الطاقوي، خاصة في ظل الاضطرابات التي تعرفها إمدادات الغاز نحو أوروبا، إلى جانب احتدام التنافس الدولي مع قوى

أكد خبراء في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن زيارة الوزيرة المنتدبة المكلفة بخدماتي البحريين لدى وزيرة الجيوش الفرنسية أليس روفو، مرفوقة بالسفير الفرنسي ستيبان رومانتيه إلى الجزائر، تعكس التوجه الفرنسي لإعادة بعث العلاقات الثنائية واحتواء حالة التوتر السياسي والدبلوماسي التي طبعت المرحلة الأخيرة، في ظل التحولات الإقليمية والدولية التي تفرض على باريس مراجعة طريقة تعاطيها مع الجزائر، باعتبارها شريكا محوريا في المنطقة، مسجلا رغبة الفرنسية القوية في إعادة فتح قنوات الحوار والتعاون مع الجزائر على أسس جديدة قائمة على الندية والاحترام المتبادل.

أسماء منور  
اعتبر الباحث في الدراسات الاستراتيجية والعلوم السياسية، نبيل كحلوش، زيارة أليس روفو إلى الجزائر، بعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي لوران نونيز، تعكس وجود مساع فرنسية متواصلة لإعادة ترميم العلاقات الثنائية بعد فترة من التوتر والتصاعد السياسي والدبلوماسي بين البلدين. وأوضح في تصريحه للمساء، أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية مرت بتحويلات معقدة خلال السنوات الأخيرة، غير أن سنة 2026 قد تشكل مرحلة لإعادة بناء الثقة وإصلاح ما أفسدته الأزمات المتراكمة، مشيرا إلى أن الزيارات الرسمية الفرنسية المتتالية تؤكد إدراك باريس لأهمية الجزائر كشريك محوري في المنطقة.



**مثلا لرئيس الجمهورية**  
**ناصر يشارك في مراسم أداء رئيس أوغندا اليمين الدستورية**

بشارك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد الجيد تيبون، غدا الثلاثاء بكامبالا، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه، السيد يوويري موسيفيني، حسبما أفاد به أمس بيان للمجلس. وأوضح المصدر ذاته، أن ناصري حل أمس بكامبالا، ممثلا لرئيس الجمهورية، للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه يوويري موسيفيني المقررة هذا الثلاثاء.

وكان في استقبال ناصري، بمطار عنتيبي الدولي كل من وزير الدولة للتعاونيات الأوغندي، فريدريك نغويي غومي، سفير جمهورية أوغندا لدى الجزائر، جون كريستوم أنتوما نسامبو، إلى جانب الطاقم الدبلوماسي والإداري الجزائري، يتقدمهم سفير الجزائر لدى جمهورية أوغندا، مراد أمقران. ي.س

الأحزاب تسيطر أمام القوائم الحرة والتحالفات خارج الحسابات

## 8 أيام فقط لدخول المنافسة على تشريعات جويلية

■ سيطرة الأحزاب السياسية أمام القوائم الحرة وغياب شبه تام للتحالفات ■ السلطة تستعد لمرحلة استقبال ملفات الترشيح والفصل فيها في الأجل القانونية

مقابل القوائم الحرة، في وقت سجل غياب شبه تام للقوائم في إطار التحالفات، حيث كشفت السلطة في آخر حصيلة لها، عن سحب 1174 ملف لقوائم تحت رعاية 36 حزبا سياسيا وملف واحد لقائمة تحت رعاية أكثر من حزب سياسي، أي في إطار تحالف، و252 ملف بعنوان قائمة حرة.

وتستعد السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بدورها لمرحلة إيداع الأحزاب السياسية لملفات وقوائم الترشيحات لتشريعات 2 جويلية القادم، حيث عقد رئيسها بالنيابة اجتماعا عبر تقنية التحاضر عن بُعد مع المنسقين الولائيين، والمنسقين البلديين ومهندسي الدولة في الإعلام الآلي والإطارات المسيرة التقنية للسلطة، بكل ولايات الوطن، خصص حصرا لشرح كيفية استقبال ملفات الترشيح ومعالجتها والفصل فيها وفقا للأجل المقررة قانونا، من طرف المنسق الولائي وأعضاء اللجنة الخاصة، المنصوص عليها في أحكام المادة 32 مكرر من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعطل والمتمم، حيث تم استعراض أهم الجوانب القانونية والتقنية الواجب التقيد بها، من أجل السير الأمثل للعملية الانتخابية.

وبالنسبة للتحضيرات اللوجيستية المتعلقة بالترشيحات القادمة، والتي أسندت لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، بموجب القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، فتتواصل الاجتماعات والخرجات الميدانية الخاصة بمتابعة جاهزية الهياكل والتجهيزات المسخرة لهذا الاستحقاق عبر مختلف ولايات الوطن، بما فيها الفضاءات المخصصة لاحتضان التجمعات العمومية تحسبا للحملة الانتخابية.

الديمقراطي، آخر الترشيحات من أجل إيداع قوائم الترشيحات، حسبما استفتته "المساء"، وهما اللذان ضمنا مشاركة واسعة على المستوى الوطني من خلال عدد القوائم المرتقب إيداعها لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أملا في اكتساح الساحة والفوز بأكبر عدد ممكن من المقاعد في المجلس الشعبي الوطني، فيما يعكف حزب صوت الشعب على تزكية القوائم المعدة من قبل اللجان الولائية للترشيحات استعدادا لمرحلة إيداعها لدى السلطة. وقد أبانت عملية سحب ملفات التصريح الجماعي للترشيح بالنسبة للدوائر الانتخابية داخل الوطن، عن سيطرة الأحزاب السياسية

**خلطان يجتمع بالمنسقين المحليين تحضيراً للتشريعات**  
**شرح كيفية الفصل في ملفات الترشيح في الأجل القانونية**

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة بالنيابة، كريم خلطان، على اجتماع مع المنسقين الولائيين والبلديين، خصص لشرح كيفية معالجة ملفات الترشيح والفصل فيها وفقا للأجل المقررة قانونا، وذلك تحسبا لتشريعات 2 جويلية المقبل، حسبما أوردته، أمس، بيان للسلطة.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار متابعة عمليات التحضير للانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني، أشرف، مساء أول أمس، السيد خلطان، رفقة أعضاء مجلس السلطة والمدير العام للشؤون الانتخابية، على اجتماع عبر تقنية التحاضر عن بعد مع المنسقين الولائيين والمنسقين البلديين أعضاء اللجان الخاصة، إضافة إلى مهندسي الدولة في الإعلام الآلي والإطارات التقنية للسلطة، بكل ولايات الوطن".

وتناول هذا الاجتماع شرح كيفية استقبال ملفات الترشيح ومعالجتها والفصل فيها وفقا للأجل المقررة قانونا، من طرف المنسق الولائي وأعضاء اللجنة الخاصة، المنصوص عليها في أحكام المادة 32 مكرر من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعطل والمتمم، حيث تم، في هذا الإطار، استعراض أهم الجوانب القانونية والتقنية الواجب التقيد بها، من أجل السير الأمثل للعملية الانتخابية".

ي.س

تضبط الأحزاب السياسية آخر الترشيحات لإيداع ملفات الترشيح للانتخابات التشريعية المقررة في 2 جويلية القادم، لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وذلك مع اقتراب انقضاء الأجل القانونية لهذه المرحلة من العملية الانتخابية والمحددة بمنتصف ليلة 18 ماي الجاري.

زين الدين زديفة  
تستعد التشكيلات السياسية لعملية إيداع ملفات الترشيح لتشريعات الثاني جويلية القادم، مع قرب انقضاء الأجل المحددة لها من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وتشهد هذه المرحلة من العملية جنودا تاما الضبط آخر الترشيحات، سواء المتعلقة باستكمال جمع التوقيعات الفردية أو دراسة وغربلة قوائم الترشيحات واستلام التوكيدات الخاصة بها، حيث تقرب أحزاب سياسية من إنهاء هذه العملية، فيما شرعت أخرى في إيداع القوائم على مستوى بعض الولايات، بينما تنتظر أخرى استكمال عملية جمع التوقيعات ببعض الولايات المستهدفة. في هذا الصدد، تكف حركة مجتمع السلم، حسبما علمته "المساء" على تسليم تزكية رئيس الحركة الخاصة بقوائم الترشيحات للمنتسقين الولائية، تحسبا لإيداعها لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وقد عقد المكتب التنفيذي الوطني للحركة لقاء تحت إشراف رئيس الحزب عبد العالي حساني شريف، لتقييم مدى تقدم عملية جمع التوقيعات وضبط مسار الترشيحات ومتابعة سير عملية تزكية السالف ذكرها. أما بخصوص حركة البناء الوطني، فتتم على

كّرم أول فريق لكرة اليد النسوية يحقق  
الصعود إلى القسم الوطني الأول .. بداري :

## بناء نخبة قادرة على تمثيل الجزائر في المحافل الدولية

استحداث 25 ناديا رياضيا جامعيًا



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أن الرياضة الجامعية أصبحت اليوم رافدا حقيقيا لصناعة النخب الوطنية، تجسيدا لرؤية رئيس الجمهورية المتعلقة ببناء نخبة وطنية قادرة على تمثيل الجزائر في المحافل الدولية، مشيدا بالإجاز الذي حققه أول فريق جامعي لكرة اليد النسوية بعد صعوده إلى القسم الوطني.

استحضر بداري خلال إشرافه بمعهد الرياضة لجامعة الجزائر -3- بدالي إبراهيم، بالعاصمة، على حفل تكريم أعضاء منتخب كرة اليد إناث للجمعية الرياضية لجامعة بسكرة، احتفاء بتأهلهم إلى القسم الوطني الأول، توجيهاً لرئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال بالذكرى 19 ليوم الطالب في ماي 2024، والتي دعا من خلالها إلى دعم الرياضة الجامعية وتطوير كرة اليد ومختلف النشاطات الرياضية بمؤسسات التعليم العالي، موضحا أن القطاع شرع فعليا في تنفيذ هذه التوجيهات من خلال توسيع قاعدة الأندية الرياضية الجامعية.

إيمان بلعمرى

في هذا الإطار، كشف الوزير عن استحداث 15 ناديا رياضيا جديدا خلال الموسم الجامعي 2024-2025، ليرتفع العدد الإجمالي خلال الموسم الحالي (2025-2026) إلى 25 ناديا، ما يعكس، حسب، الإرادة الحقيقية لترقية الرياضة الجامعية وجعلها فضاء لصناعة المواهب وصقل القدرات.

كما عبّر الوزير عن امتنانه للمجهودات الكبيرة التي بذلتها الطالبات الرياضيات، مؤكداً أن هذا العمل والتألق الرياضي.

## وزارة العدل تنظم دورات تكوينية

### تعزيز القدرات المهنية للقضاة وموظفي القطاع

مصلحة الجدولة" في الفترة من 11 إلى 14 ماي الجاري، بهدف تطوير مهارات الموظفين وتنمية معارفهم المكتسبة. كما يشارك 100 موظف من الجهات القضائية والإدارة المركزية، اليوم، في يوم تكويني بتقنية التحاضر عن بعد حول موضوع "التبادل الإلكتروني للبراهين والمذكرات الجوابية بين المحامين في المادة المدنية".

وضمن التنسيق مع الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، يشارك 20 موظفا من المجالس القضائية والإدارة المركزية، من 10 إلى 13 ماي، في دورة تكوينية حول "الآليات القانونية لتسيير ملف الضمان الاجتماعي والوضعيات القانونية والتقاعد للموظف". كما تنظم وزارة العدل، اليوم عبر تقنية التحاضر عن بعد، بالتنسيق مع المديرية العامة لعصبة العدالة، يوما تكوينيا لفائدة 500 موظف من مهندسي وتقنيي الإعلام الألي بالمجالس القضائية والمحاكم الإدارية للاستئناف والإدارة المركزية، حول موضوع "تأمين الأنظمة المعلوماتية لقطاع العدالة الأمن السيبراني والتحديات الأمنية (المتزايدة)"، في حين يشارك 15 موظفا من الإدارة المركزية، برتبة مهندس في السكن والعمران وتقني ساهم في البناء، في دورة تكوينية حول "المعايير والتقنيات الحديثة في مجال تطوير مهاراتهم ومواكبة التقنيات الحديثة في مجال البناء".

برمجت وزارة العدل، خلال الفترة من 10 إلى 14 ماي الجاري، سلسلة من الدورات التكوينية لفائدة قضاة، إدارات وموظفين، وذلك في إطار تعزيز قدراتهم المهنية وتحسين معارفهم.

ي. س

بهذا الخصوص، أشار بيان للوزارة، أمس، إلى مشاركة 25 قاضيا، من 10 إلى 14 ماي الجاري، في دورة تكوينية حول "منازعات العمل والضمان الاجتماعي"، وذلك بهدف تعزيز قدراتهم وتحسين معارفهم ومسايرة المستجدات التشريعية والتنظيمية في المجال.

وفي إطار برنامج تبادل المعلومات في مجال "مكافحة الإرهاب واستجابة العدالة الجنائية"، الذي تشرّف عليه وكالة الاتحاد الأوروبي لتكوين مصالح إنفاذ القانون، يشارك قاض واحد، يوم 13 ماي، في ندوة عبر الإنترنت حول موضوع "تحديد وتوحيد تعريفات شبكة EMISA المتعلقة بالتطرف والتشدد والإرهاب".

وفي مجال التعاون بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالجزائر والمعهد الدولي للقانون الإنساني، يشارك إدار واحد (1) في الفترة من 11 إلى 14 ماي، بمدينة سان ريمو الإيطالية، في ورشة عمل حول "الحماية في سياق التحركات المختلطة". وبالتنسيق مع المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط، يشارك 24 موظفا من المجالس القضائية في دورة تكوينية حول "دور أمين ضبط

استفادوا من المستلزمات الطبية .. مويدي :

# التكفل بأكثر من 100 ألف شخص معاق في 2025

- "كناس" يغطي تكاليف الأعضاء الاصطناعية بنسبة تصل أحيانا إلى 100٪
- الإعاقات الحركية الناتجة عن حوادث المرور الأكثر انتشارا في السنوات الأخيرة
- قاعدة بيانات وطنية لإحصاء مصادر الإعاقة ضمن استراتيجية الحد من حوادث المرور
- إمكانية إبرام شراكات مع دول رائدة مثل سلوفينيا بتوجيه من رئيس الجمهورية
- إطلاق أكاديمية التكوين والتدريب في الأعضاء الاصطناعية بالخروب بقسنطينة
- منصة "أمانا" ساهمت في نجاح الديوان في القضاء على قوائم انتظار الطليبات

كشف، المدير العام للديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها، محمد مويدي، أمس، أن الديوان تكفل خلال سنة 2025 بأكثر من 100 ألف شخص من ذوي الإعاقات بمختلف فئاتها، من خلال توفير جملة من المستلزمات الطبية والتقنية، شملت الأعضاء الاصطناعية للأطراف العلوية والسفلية، والمساعدات التقنية على المشي، إضافة إلى الأجهزة السمعية والمساعدات الصحية المختلفة.

إ. م

الجديدة الخاصة بصناعة وإنتاج الأعضاء الاصطناعية، بالتعاون مع عديد المؤسسات في هذا المجال، معلنا في ذات السياق، عن إطلاق أكاديمية التكوين والتدريب في مجال الأعضاء الاصطناعية ولواحقها ببلدية الخروب بقسنطينة، من أجل ضمان توفير اليد العاملة المتخصصة وصناعة الأعضاء الاصطناعية، وتنظيم وإعداد دورات تدريبية متخصصة، من بينها إطلاق أول دورة تدريبية لفائدة تقنيي الديوان خلال السداسي الثاني من السنة الجارية. وأكد مويدي أن هذه الأكاديمية ستشكل إضافة نوعية في التكوين والتأهيل المتخصص، ورافعة أساسية لتطوير الكفاءات المهنية والتقنية، بما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. كما أبرز نجاح الديوان في القضاء على قوائم الانتظار، خاصة بعد إطلاق المنصة الرقمية "أمانا"، التي تتيح للمستفيدين حجز المواعيد عن بعد، ما ساهم في تفادي الطوابير وتقليص آجال الانتظار، مشيرا إلى أن خدمات الديوان تغطي 4 مجالات رئيسية، تتمثل في الإعاقات الحركية من خلال توفير الأعضاء الاصطناعية، والإعاقات السمعية، والمساعدات التقنية الصحية، فضلا عن وسائل المساعدة على المشي.



الإعاق، بهدف المساهمة في إعداد استراتيجية وطنية للحد من حوادث المرور. وأضاف مويدي أن الأعضاء الاصطناعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تستجيب للمقاييس العالمية، ولا تقل جودة عن نظيراتها المنتجة في دول أوروبا، غير مستبعد إمكانية إبرام شراكات مع دول رائدة في هذا المجال، ومنها سلوفينيا، وذلك بتوجيه من رئيس الجمهورية. وكشف عن وجود خلية للبحث والتطوير على مستوى الديوان، مهمتها متابعة وإنجاز دراسات تقنية لمواكبة التطور الحاصل في التقنيات

القدم السكري"، وهي ظاهرة تعرف بدورها ارتفاعا ملحوظا... ولفت المدير العام للديوان إلى أن الطلب على الأعضاء الاصطناعية، يشهد تزايدا مستمرا عبر مختلف ولايات الوطن، حيث يبقى الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها الفاعل الرئيسي في هذا المجال بنسبة تقارب 99 بالمائة من النشاط الوطني، رغم وجود بعض المتعاملين الخواص الذين يتركز نشاطهم أساسا في مجال المساعدات التقنية السمعية، كاشفا عن شروع الديوان منذ مطلع 2026، في إعداد قاعدة بيانات وطنية لإحصاء مصادر

أوضح مويدي، خلال استضافته ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يغطي تكاليف الأعضاء الاصطناعية ولواحقها بنسبة تصل إلى 100 بالمائة في العديد من الحالات، مشيرا إلى أن تكلفة هذه التجهيزات تعد مرتفعة جدا، حيث تتراوح أسعار بعض الأطراف الاصطناعية الموجهة لضحايا حوادث المرور وذوي الهمم بين 15 و100 مليون سنتيم، حسب نوع الطرف الاصطناعي وجودته وطبيعة الإعاق.

وفي حين، أوضح أن الأشخاص غير المستفيدين من تغطية الضمان الاجتماعي، يمكنهم الاستفادة من خدمات الديوان عبر التوجه إلى مصالح وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة للحصول على بطاقة معاق، بما يسمح لهم بالاستفادة من مختلف الخدمات والتجهيزات الطبية، سجل مويدي بأن الإعاقات الحركية الناتجة عن حوادث المرور، تعد الأكثر انتشارا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة حالات بتر الأطراف السفلية والعلوية، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الديوان يقوم بتجهيز أكثر من 4 آلاف شخص سنويا... ويمكن إضافة إلى هذه الحالات تلك الناتجة عن حوادث العمل، وكذا الأمراض، خاصة "بتر

أكدت تواصل الخرجات الميدانية لولاية الجمهورية .. وزارة الداخلية :

## متابعة المشاريع ذات الأثر المباشر على المواطن

في هذا الإطار، أسدى ولاية الجمهورية تعليمات صارمة لمختلف المتدخلين، تشمل ضرورة احترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة، وتسريع وتيرة الأشغال قصد وضع هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب وقت، بما يعزز جودة الخدمات العمومية ويكرس التكفل الفعلي بالمشغلات المواطن.

وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه الخرجات الميدانية للولاية، تعكس "حرص السلطات العمومية على تكريس التقرب من المواطن وتعزيز التنمية المحلية وتجسيد مشاريع تنموية ذات أثر مباشر ومستدام على المواطن، بما يساهم في تحسين ظروف الحياة اليومية عبر مختلف مناطق الوطن".

يستكمل نهاية الشهر ليكون مرجعا للفصل في القضايا الحساسة .. شاشوة :

## ميثاق وطني لأخلاقيات مهنة الطب قريبا

فضلا عن الالتزام بالسفر المهني ومحاربة التجاوزات. كما يمنح الميثاق للأطباء السند الأخلاقي لرفض أي ممارسات تنتهك مع ضميرهم المهني أو تضرب بالمريض تحت ضغوط إدارية أو تجارية. ويعد استثمارا في الأمن الصحي الوطني وليس التزاما أدبيا، كونه يضمن حق الطبيب والمريض على حد سواء، وسيكون مرجعا أساسيا للقضاة واللجان التأديبية في عمادة الأطباء، حيث سيقبل من الاجتهادات الشخصية عند وقوع النزاعات ويضع معايير موضوعية لتقييم السلوك المهني، ما يساهم في تسريع وتيرة العدالة الصحية.

وفي حين ذكرت بأن بنود هذا الميثاق تم تحريرها بناء على القوانين التي تحكم القطاع، بدءا بقانون الصحة وقانون أخلاقيات المهنة وقوانين مختلف الأسلاك من طبية وشبه طبية، أشارت شاشوة إلى أن ميثاق مهنة الطب سيأتي لمعالجة المشاكل التي يسجلها القطاع بعد ورود العديد من الشكاوى للوزارة من مختلف المصالح، بدءا بتوفير ظروف عمل ملائمة وفرض الاحترام، لتقليص الفجوة بين المريض والمؤسسات الصحية، بالتركيز على حقوق المريض في الاستقبال واحترام كرامته خاصة في أقسام الاستعجالات والمصالح الحساسة،

الوطنية للصحة العمومية بالجزائر، لصياغة بنود ميثاق وطني لأخلاقيات مهنة الطب، سيكون مرجعا لحل مشاكل القطاع ويهدف إلى تنظيم وضبط نشاط السلك الطبي وشبه الطبي في القطاعين العام والخاص. وأكدت أن اللجنة ناقشت الاقتراحات التي تقدم بها الأعضاء وتم إثراء بنود مشروع هذا الميثاق وتصحيح بعض النقاط، فيما ينتظر أن يجتمع أعضاء اللجنة بعد 15 يوما للاتفاق على الصيغة النهائية للميثاق، قصد رفعها لوزير الصحة قبل نهاية ماي الجاري للمصادقة عليها ثم اعتمادها رسميا كمرجع أخلاقي ملزم لكافة ممارسي الصحة.

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية لأخلاقيات الصحة، البروفيسور لوييزة شاشوة، عن التحضير لإصدار الميثاق الوطني لأخلاقيات مهنة الطب قريبا، مشيرة إلى أن اللجنة التي تشكلت على الانتهاء من إعدادها، ستعقد اجتماعها النهائي بعد 15 يوما لوضع المسات الأخيرة، لئتم عقب ذلك رفعه مباشرة إلى وزير الصحة.

زولا سومر

أعلنت البروفيسور شاشوة في تصريح لـ"المساء" أن اللجنة الوطنية لأخلاقيات الصحة عقدت الأرباء الماضي اجتماعا على مستوى المعهد

يهدف إلى تثمينها باستعمال التقنيات الحديثة والوسائل الذكية.. طواهرية:

## برنامج وطني لغرس 250 شجرة أرغان في كل هكتار

نتائج إيجابية من حيث  
جودة الثمار وكمية الزيوت  
المستخلصة منها ونوعيتها

■ استراتيجيات  
مكافحة حرائق  
الغابات حققت  
نتائج معتبرة  
منذ 3 سنوات



مستغانم، مضيفا أن النتائج نفسها تم تسجيلها بعدد من الولايات الأخرى، على غرار المسيلة وتمنراست وإيليزي. كما أبرز ذات المتحدث الاهتمام المتزايد الذي تبديه الأسرة الجامعية والباحثون تجاه شجرة الأرغان، من خلال إنجاز أبحاث ودراسات علمية مرتبطة باستعمالها وفوائدها الاقتصادية والبيئية، مشيرا إلى أن ذلك يندرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين قطاعي الفلاحة والتعليم العالي، إلى جانب اتفاقيات التعاون الثنائية بين محافظات الغابات والجامعات على المستوى المحلي. وفيما يتعلق بالحملة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات، أوضح المدير العام للغابات أن الاستراتيجية المعتمدة منذ ثلاث سنوات حققت نتائج معتبرة، لاسيما من حيث تقليص عدد الحرائق والمساحات المتضررة. وأشار في هذا السياق، إلى أن بعض الولايات لم تسجل أي حريق خلال الموسم الماضي، فيما شهدت ولاية مستغانم حريقا واحدا فقط، مرجعا هذه الحصيلة الإيجابية إلى العمل الاستباقي والتحسيني، فضلا عن التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات والمتدخلين في مجال الوقاية ومكافحة الحرائق. وتضمن اليوم الدراسي سلسلة من المداخلات العلمية، قدمها أساتذة وباحثون من عدة جامعات من الوطن، إضافة إلى تنظيم معرض خاص ببرامج تطوير شجرة الأرغان واستعمالاتها المختلفة في المجالات الغذائية والصناعية والتجميلية والعلاجية.

أبرز المدير العام للغابات، جمال طواهرية، أمس بمستغانم، أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أعدت برنامجا وطنيا يهدف إلى تطوير وتنمية شجرة الأرغان، بالاعتماد على الطرق الحديثة ودمج الوسائل التكنولوجية الذكية، بما يسمح بتحسين الإنتاج وتوسيع المساحات المفروسة بهذه الشجرة ذات الأهمية الاقتصادية والبيئية. كما تسمى السلطات إلى تعميم غرس الأرغان عبر مختلف ولايات الوطن، خاصة ضمن مشروع السد الأخضر، بالنظر إلى خصائصها الطبيعية وقدرتها على مقاومة التصحر والتكيف مع الظروف المناخية الصعبة. وذكر طواهرية أن البرنامج سجل نتائج إيجابية جدا، سواء من حيث جودة الثمار أو كمية الزيوت المستخلصة منها ونوعيتها، خاصة بولاية

لتعزيز الحضور البنكي ومرافقة الشركات والمتعاملين في إفريقيا.. حاندي:

الطبعة 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار بداية من 18 ماي

## فتح فرعين للبنك الجزائري بالسنگال في النيجر وكوت ديفوار

■ إيداع طلب اعتماد فرع جديد للبنك بالنيجر لفتحه نهاية 2026 ■ تحويل البنك الجزائري بالسنگال إلى "قطب بنكي إقليمي" في غرب إفريقيا ■ تسريع الاندماج الإفريقي والدفع بالعلاقات الاقتصادية والمالية مع دول القارة

يعتزم البنك الجزائري بالسنگال "أ.بي.أس" الذي ينشط بهذا البلد منذ نهاية 2023 افتتاح فرع له بالعاصمة النيجرية نيامي، وفق ما أعلنه أمس، المدير العام للبنك، عبد الحفيظ حاندي، مشيرا إلى أنه سيتم في وقت لاحق تعزيز شبكة البنك العمومي بفرع آخر بكوت ديفوار. كشف المدير العام للبنك في تصريح على هامش اليوم الثاني والأخير من الطبعة 12 لملتقى الاستثمار والتجارة المنظم من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أنه "تم منذ حوالي 10 أيام فقط إيداع طلب اعتماد فرع جديد للبنك بالنيجر لدى الجهات النقدية المختصة، والذي يرتقب أن يفتح أبوابه نهاية السنة الجارية أو بداية 2027، في إطار الرؤية الجزائرية لتعزيز الحضور البنكي في إفريقيا قصد مرافقة الشركات الجزائرية والمتعاملين في القارة".

وأبرز أن الفرع المنتظر بالنيجر سيشكل "إضافة نوعية جديدة وخطوة هامة بالنسبة لبنك "أ.بي.أس" في القارة، بالنظر للإمكانيات الاقتصادية المتاحة في هذا البلد، وباعتبار الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر والنيجر مؤخرا فتفتح آفاقا هائلة للتعاون في كافة المجالات".

ويذكر أن البنك، وعلاوة على منتجات التمويل يقدم لفائدة رجال الأعمال خدمات استشارية وتوجيهية، فيما يتعلق بالإطار القانوني والتنظيمي الخاص بالسوق السنگالية، سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو بالتصدير نحو هذا البلد مع عرض حلول استشارية مخصصة، لا سيما فيما يتعلق بقطاعات النشاط الأنسب والأكثر مردودية للمتعاملين.

يشار إلى أن البنك الجزائري بالسنگال تأسس برأسمال قدره 100 مليون دولار، بشراكة بين البنك الوطني الجزائري (74٪ في رأس المال)، القرض الشعبي الجزائري (20٪)، بنك الجزائر الخارجي (20٪) وبنك الفلاحة والتنمية الريفية (20٪).

ق. 1. أبرز إمكانياتها الهائلة لتطويره.. رئيس منظمة الهيدروجين الأخضر

الجزائر قادرة على إنتاج الهيدروجين الأخضر بأسعار تنافسية

أكد الرئيس التنفيذي لمنظمة الهيدروجين الأخضر جو ويليامز، أن الجزائر تعد ضمن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تمتلك إمكانيات هائلة جدا لتطوير الهيدروجين الأخضر، نظرا لتوفرها على موارد قوية من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، التي تعتبر عناصر أساسية لإنتاج الهيدروجين الأخضر بأسعار تنافسية، موضعا في حوار مع منصة "الطاقة" المتخصصة، أن الأمر لا يتوقف عند الموارد الطبيعية فقط، بل توجد فرص حقيقية لبناء شراكات استراتيجية قوية بين دول المنطقة وأوروبا والأسواق العالمية الأخرى، مما يجعل من الجزائر ودول أخرى من هذه المنطقة، لاعبا رئيسيا في قطاع الطاقة مستقبلا، لاسيما في السوق الأوروبية. واعتبر المتحدث، الأمانة الجيوسياسية الحالية، نقطة تحول مهمة في مسار تطور قطاع الهيدروجين، "إذ لم يعد الحديث عن الهيدروجين الأخضر مجرد توجه بيئي، بل ضرورة اقتصادية وأمنية تهدف إلى تحقيق استقرار طويل الأمد في منظومة الطاقة العالمية"، لافتا إلى أن ميزة الهيدروجين الأخضر هي إمكانية إنتاجه في عدد كبير من الدول، ما يوفر نظام طاقة أكثر مرونة واستقرارا على المدى الطويل ويسهم في إعادة تشكيل خريطة تجارة الطاقة عالميا. كما اعتبر أن الوقت الحالي هو الأنسب لتسويق مشاريع الهيدروجين الأخضر، بسبب انخفاض تكاليف الإنتاج، متوقفا أن تصل بعض الدول إلى مرحلة التكافؤ السعري خلال عامين أو 3 أعوام، ما قد يحدث تحولا كبيرا في السوق العالمية. وأبرز ويليامز أن التحدي الأكبر يتمثل في ضرورة وجود عقود شراء طويلة الأجل من الزبائن لنج الثقة للمستثمرين من أجل ضخ رؤوس أموال كبيرة وانتاجه في مناطق توفّر الكهرباء بسعر رخيص.. حنان. ح

## ترسيخ مكانة الجزائر ضمن الوجهات السياحية المتميزة

مشاركة 450 عارض بينهم عارضون من 41 دولة شقيقة وصديقة من مختلف القارات

تتظم وزارة السياحة والصناعة التقليدية، من 18 إلى 21 ماي الجاري، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، الطبعة 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار، تحت شعار "الجزائر.. سياحة أصيلة وتنمية مستدامة". وأوضح بيان للوزارة، أن هذا الموعد الدولي، المنظم تحت إشراف وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، يعد "أبرز تظاهرة سياحية في الجزائر، ويأتي تجسيدا لرؤية السلطات العليا الرامية إلى ترسيخ مكانة الجزائر ضمن الوجهات السياحية المتميزة والترويج لأبرز مقوماتها الطبيعية وتراثها الثقافي والحضاري وكرم ضيافتها". كما يندرج هذا الصالون ضمن "التوجهات الهادفة إلى دعم وتشجيع السياحة الداخلية من خلال الترويج للمنتج السياحي الجزائري لتمكين العائلات والجمالية الوطنية والزوار من الاطلاع على عروض تفضيلية وخدمات سياحية متنوعة بأسعار تنافسية تتزامن مع التحضير لانطلاق موسم الاصطياف 2026". ويمثل هذا الموعد، الذي يعد منصة ترويجية، "فضاء لإبراز الديناميكية الجديدة التي يشهدها القطاع في تحقيق أهداف متنامية مدعومة بتحسين مناخ الاستثمار الجزائري، ما ساهم في تشجيع إنجاز مشاريع سياحية لدعم السياحة الداخلية نتج عنها رفع طاقة الإيواء وتنوع العروض وتحسين

الخدمات، فضلا عن تزايد توافد السياح على مختلف الوجهات السياحية الجزائرية".

من جهة أخرى، أبرز البيان أن هذه الطبعة تتميز بمشاركة وطنية ودولية واسعة، حيث وصل عدد المعارضين المسجلين إلى 450 عارض، من بينهم عارضون من 41 دولة شقيقة وصديقة من مختلف القارات، ومشاركة 50 مؤسسة ناشئة متخصصة في الترويج الرقمي للمنتجات السياحية الجزائرية، إضافة إلى تسجيل مشاركة عدد من الهيئات الدولية".

كما ينتظر أن تشهد هذه الطبعة مشاركة واسعة ونوعية لمختلف الفاعلين والمهنيين على تعدد اختصاصاتهم من وكالات سياحية وأسفار، إلى جانب ممثلي المؤسسات الفندقية، شركات النقل، القطاعات الوزارية، البنوك، المستثمرين، والمرشدين السياحيين.

وتم برمجة مشاركة فاعلة للحرفيين الجزائريين، لاسيما القادمين من الولايات الجنوبية لاستعراض الإبداع الجزائري في مجال منتجات الصناعة التقليدية، مع حضور المؤسسات الناشئة في ميدان الرقمنة والترويج السياحي وبرمجة تنظيم لقاءات وندوات لتبادل الخبرات من أجل تنشيط الحركة السياحية وعقد اتفاقيات شراكة.

م.ع. معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط يختتم اليوم: توقيع 52 اتفاقية في مختلف القطاعات

■ تجسيد توجه الجزائر نحو التكامل الاقتصادي والانفتاح على الأسواق الإفريقية

وتم بالمناسبة تكريم عدد من الهيئات الموريتانية، "عرفانا بالدور الذي قامت به في مرافقة وإنجاح هذه التظاهرة الاقتصادية، وتقديرا لمستوى التعاون والتنسيق الذي ساهم في توفير الظروف الملائمة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين". للإشارة تختمت فعاليات المعرض، الذي يعرف مشاركة أكثر من 350 مؤسسة تشمل في قطاعات متنوعة، ق. 1.

ارتفع عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ انطلاق الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات والخدمات الجزائرية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، في 5 ماي الجاري، إلى 52 اتفاقية في مختلف قطاعات النشاط، وفق ما أورده، أمس، بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. كشفت ذات المصدر، عن التوقيع على 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم جديدة، من أول أمس، بين متعاملين اقتصاديين من البلدين، بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا، أمين صيد، إلى جانب ممثلي جمعيات وهيئات المصدرين الجزائريين، وكذا الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين. وشملت الاتفاقيات الموقعة قطاعات الصناعة، والتعدين، والكوايل الكهربائية، والصناعات التحويلية، والخدمات الصحية، والصناعة الميكانيكية، والمستلزمات الطبية، وخدمات وحلول خاصة بالمؤسسات الناشئة، والتعليم العالي وكذا الري. وتضاف هذه الاتفاقيات إلى تلك الموقعة الخميس الماضي والبالغ عددها 27 اتفاقا، من بينها أربعة في قطاع الخدمات الصحية. وتؤكد هذه النتائج، حسب وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، "نجاح المعرض في

التحول إلى منصة اقتصادية فعالة لعقد الشراكات وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار، بما يعزز موقع المؤسسات الجزائرية في السوق الموريتانية والأسواق الإفريقية عموما". كما تعكس الحصيلة المحققة "فعالية جهود وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في مرافقة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، من خلال توفير فضاءات للتواصل المباشر مع الشركاء الأفارقة، وتشجيع

تجاوزت اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيلكاف) مرحلة المفاوضات، وانتقلت إلى مرحلة التبادل التجاري الفعلي، حيث يتوقع أن توسع التجارة البينية الإفريقية، بنسبة نمو تقارب 10٪ خلال العام الجاري، لتصل إلى حوالي 230 مليار دولار، بفضل الحصة المتزايدة للمنتجات الصناعية والغذائية الزراعية.

كشفت الأرقام المعلن عنها من طرف الأمانة العامة لاتفاقية منطقة التجارة الحرة الإفريقية، تطورا لافتا لاستغلال هذه المنطقة من طرف الدول الأعضاء ومنها الجزائر، التي كانت سباقة للمصادقة على هذه الاتفاقية ووضعها حيز التنفيذ، حيث تشير الحصيلة التي تم إصدارتها إدارة "زيلكاف"، إلى ارتفاع عدد شهادات المنشأ بصفة ملحوظة، منتقلة من 13 عام 2022 إلى أكثر من 8500 شهادة في نهاية 2025. كما تم

## توقع تجارة بينية بـ230 مليار دولار في 2026

إحصاء 50 عرضا للتعريفات الجمركية، نشر منها 26 عرضا وبدأ العمل بها في مجال التجارة التفضيلية. كما بدأت الأدوات التشغيلية الرئيسية في العمل، حيث ساهم نظام المدفوعات والتسويات الإفريقي، الذي انضمت إليه الجزائر العام الماضي، في تسهيل التجارة بالمعاملات المحلية وخفض تكاليف المعاملات، وتشير الأرقام إلى تسجيل مشاركة أقوى للقطاع الخاص، حيث تساهم منصات مثل "بياشارا أفريكا" ومعرض التجارة البينية الإفريقية الذي نظم بالجزائر في سبتمبر الماضي، ومنصة القطاع الخاص، بما في ذلك حواجز القطاع الخاص الإفريقي، في زيادة مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة، ما يعكس تحولا هاما من تكامل الذي تقوده الحكومات إلى تكامل يقوده قطاع الأعمال. ويتم العمل على تحسين بيئة الاستثمار في أنحاء القارة، من خلال القواعد والأطر المنسقة،

## منطقة التجارة الحرة الإفريقية تدخل مرحلة التبادل الفعلي

تجاوزت اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيلكاف) مرحلة المفاوضات، وانتقلت إلى مرحلة التبادل التجاري الفعلي، حيث يتوقع أن توسع التجارة البينية الإفريقية، بنسبة نمو تقارب 10٪ خلال العام الجاري، لتصل إلى حوالي 230 مليار دولار، بفضل الحصة المتزايدة للمنتجات الصناعية والغذائية الزراعية.

يركز على إنهاء الحرب والأمن البحري

## طهران تسلم ردها لواءشنطن عبر الوسيط الباكستاني

عن الأصول الإيرانية المجدمة، مع دفع تعويضات عن الأضرار الناتجة عن الحرب ورفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل. كما يتضمن المقترح الإيراني بنوداً أوسع تتعلق بالإقليم، من بينها إنهاء الحرب في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان وإنشاء آلية جديدة لتنظيم الملاحة في مضيق هرمز.

وفي أول تعليق له على الرد الإيراني، قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه سيدرس قريباً الخطة التي أرسلتها إيران إلينا للتو، مشيراً إلى أنه لا يتصور أن تلك الخطة التي قدمتها إيران ستكون مقبولة. وقال إنه تم إطلاعه على مفاهيم الاتفاق مع إيران.. وسوف تتم مفاوضات بالصياغة الدقيقة.

وكان ترامب قد أبدى استعجالاً لتلقي الرد من طهران، معبراً في الوقت نفسه عن عدم رضاه الأولي عن المطالب الإيرانية، مما يشير إلى استمرار المفاوضات المعقدة بين الطرفين.

ويتأكد ذلك بالنظر إلى تصادم الخطوط الحمراء التي وضعتها الإدارة الأمريكية وسط حديث عن رفع تدريجي للعقوبات على إيران مقابل إعادة فتح المضيق ووقف أنشطة تخصيب اليورانيوم.

ووفقاً لتسريبات إعلامية، فإن الرئيس ترامب يشترط الحصول على تعهد إيراني بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، إلى جانب تفكيك منشآت نووية إيرانية وحظر أي نشاط نووي تحت الأرض، مع السماح بعمليات تفتيش مفاجئة ترتب عليها عقوبات تلقائية عند وقوع أي خرق.

ويشترط الرئيس الأمريكي تجديد طويل الأمد لبرنامج التخصيب الإيراني، يصل إلى وقف تخصيب اليورانيوم 20 عاماً، مع إلزام طهران بتسليم كامل مخزونها من المواد النووية المخصبة.

وبين خطوط طهران الحمراء وما يقابلها من خطوط حمراء لواءشنطن، يستمر الترقب لما تحمله الأيام القادمة من تطورات، خاصة على مستوى الجهود الدبلوماسية لاحتواء واحدة من أعقد وأخطر الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بكل ما يحمله من تداعيات سلبية على العالم أجمع.

أرسلت إيران، أمس، ردها على أحدث مقترح أمريكي لإنهاء الحرب في منطقة الشرق الأوسط، والتي تفجرت نهاية فيفري الماضي على إثر العدوان الأمريكي الصهيوني المشترك على الجمهورية الإسلامية.

ص. محمديوة  
جاء رد إيران عبر الوسيط الباكستاني، في شكل خارطة طريق، قالت طهران إنها واضحة وملموسة، وعلى المقترح الأمريكي الأخير المكون من 14 نقطة والمتضمن وقف إطلاق نار لمدة شهرين، والذي اعتبرته طهران غير كاف، حيث شددت على عدم القبول بما سمته "اتفاق استسلام" في إشارة إلى "الإملاء الأمريكية" لوقف الحرب عليها.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا"، أمس، أن "رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أحدث مسودة مقترحة من الجانب الأمريكي، والرامية إلى إنهاء الحرب، قد تم تسليمه الأحد عبر الوسيط الباكستاني".

ولم تقدم الوكالة أي تفاصيل حول الرد الإيراني، سوى قولها إنه "وفقاً للإطار المقترح، ستركز المفاوضات في هذه المرحلة على مسألة إنهاء الحرب في المنطقة". ولكن مصادر إعلامية إيرانية أخرى، كشفت من جهتها بأن الرد الإيراني يركز على إنهاء الحرب والأمن البحري في الخليج ومضيق هرمز، الذي يعد واحداً من أهم التداعيات الخطيرة للحرب في الشرق الأوسط.

ويتضمن الرد الإيراني، وفق ما نشرته وسائل إعلام إيرانية، مقترحة من 14 بنداً يحدد خارطة طريق لإنهاء النزاع مع التمسك به الخطوط الحمراء لطهران، والتي تتمحور بالأساس حول ضمان وقف نهائي وشامل للأعمال العدائية والحصول على تعويضات ورفع الحصار، مع رفض مطلق للمفاوضات بشأن برنامجها الصاروخي وحققها في تخصيب اليورانيوم.

وفي تفصيل أكثر، يشدد الرد الإيراني على ضرورة تقديم ضمانات بعدم الاعتداء على إيران مستقبلاً وسحب القوات الأمريكية من محيط إيران ورفع الحصار البحري المفروض عليها إضافة إلى الإفراج

الاحتلال الصهيوني يصعد جرائمه بحق الأسيرات في سجن "الدامون"

## "حماس" تدين جريمة استخراج جثة فلسطيني من قبره

وصفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، إجبار مستوطنين صهاينة لأقارب متوفى فلسطيني على استخراج جثمانه من مقبرة شمالي الضفة الغربية المحتلة لنقله إلى أخرى بأنها "جريمة بشعة"، تؤكد مجدداً انفصال الاحتلال عن كل القيم والأعراف الإنسانية.



شهدت تصاعداً في عمليات القمع المنهج، حيث تحتجز فيه غالبية الأسيرات البالغ عددهن 88 أسيرة، إلى جانب تواجد عدد منهن في مراكز التحقيق والتوقيف، ومن بين الأسيرات طفلتان وثلاث أسيرات حوامل في أشهرهن الأولى، اعتقلن مؤخراً.

وأضاف البيان، أنه واستناداً إلى إفادات أسيرات داخل السجن وأخباريات أفرد عنهن مؤخراً، فإن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال نفذت ما لا يقل عن عشر عمليات قمع خلال شهري مارس وأفريل الماضيين رافقتها اعتداءات بالضرب المبرح وتقييد الأيدي إلى الخلف والتعمد بالاعتداء عليهن وهن بهذه الوضعية من قبل السجانين والسجانين، بما تسبب بإصابة عدد منهن برضوض.

وتابع نادي الأسير، أنه إلى جانب عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

### 80% من مواقع النزوح تعاني من تفشي القوارض والحشرات

### 700 ألف طفل معرضون لخطر الإصابة بالأمراض في غزة

تضخم الأسعار بشكل جنوني، مما جعل القدرة الشرائية للمواطن شبه معدومة، مشيرة إلى انهيار البنية التحتية نتيجة تضرر شبكات المياه والصرف الصحي والطرق. وهو ما يصعب إيصال المساعدات إلى المناطق النائية أو المكتظة.

وكشفت عن وجود فجوة كبيرة بين حجم الاحتياجات الهائل والتمويل الدولي المتاح للبرامج الإغاثية والتنمية الاجتماعية في غزة، عريضة الكحلوت، أن العمليات الإغاثية والواقع المعيشي في القطاع يواجهان تحديات جسيمة من بينها محدودية الإمدادات نتيجة إغلاق المعابر أو تقييد دخول الشاحنات، مما يؤدي إلى نقص حاد في المواد الأساسية والأدوية والوقود.

### حذرت مصادر صحية فلسطينية من أن نحو 700 ألف طفل في غزة معرضون لخطر الإصابة بالأمراض في غزة

تضخم الأسعار بشكل جنوني، مما جعل القدرة الشرائية للمواطن شبه معدومة، مشيرة إلى انهيار البنية التحتية نتيجة تضرر شبكات المياه والصرف الصحي والطرق. وهو ما يصعب إيصال المساعدات إلى المناطق النائية أو المكتظة.

وكشفت عن وجود فجوة كبيرة بين حجم الاحتياجات الهائل والتمويل الدولي المتاح للبرامج الإغاثية والتنمية الاجتماعية في غزة، عريضة الكحلوت، أن العمليات الإغاثية والواقع المعيشي في القطاع يواجهان تحديات جسيمة من بينها محدودية الإمدادات نتيجة إغلاق المعابر أو تقييد دخول الشاحنات، مما يؤدي إلى نقص حاد في المواد الأساسية والأدوية والوقود.

وصرحت في هذا السياق، بأن نقص السلع في الأسواق أدى إلى

### الذكرى 53 لتأسيس البوليساريو

### مكاسب محققة وأخرى في الانتظار

تأسيس جبهة البوليساريو وسط مكاسب سياسية ودبلوماسية، منها تكريس عضوية الجمهورية الصحراوية في منظمة الوحدة الإفريقية "الاتحاد الإفريقي حالياً" كعضو مؤسس ونجاح المعركة القانونية التي تقودها جبهة البوليساريو لحماية حقوق الشعب الصحراوي وثرواته. وتقابل قوة الشعب الصحراوي وعزيمته في الوقوف بوجه الاحتلال، هبة تضامنية دولية واسعة تدعم حقه الشرعي في تقرير المصير وتندد بالقمع المغربي وممارسات النظام المغربي.

ولم تهدأ أصوات الشعب الصحراوي المنادية بضرورة تدخل المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة، من أجل الضغط على النظام المغربي، لتمكينه من حريته ولوقف الممارسات اللاإنسانية بحقهم ويحق أسراهم بالسجون المغربية خاصة في ظل الأوضاع التي تعرفها سجون الاحتلال بسبب سوء المعاملة.

تراب الجمهورية الصحراوية وه التصدي لكافة مؤامرات وسياسات نظام الاحتلال المغربي التي يحاول من خلالها ضرب وحدة الشعب الصحراوي وتشيت صفه". وهي المبادئ التي أكدت جبهة البوليساريو في كل المناسبات، وأكد عليها المؤتمر السادس عشر للجبهة في شعاره "تصعيد القتال لطرد الاحتلال واستكمال السيادة".

وتأتي الذكرى مع تجدد البوليساريو دعوتها للمنظم الدولي لفرض على المملكة المغربية احترام الحدود الدولية المعترف بها وإنهاء احتلالها اللاشرعي واحترام حقوق الشعب الصحراوي غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال لكون ذلك يعتبر ممراً إجبارياً لإحلال السلام العادل والنهائي في شمال غرب إفريقيا. ويحتفل الشعب الصحراوي بمرور 53 سنة على

أحبي الشعب الصحراوي، أمس، الذكرى 53 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "جبهة البوليساريو"، المصادفة 10 ماي من كل عام باستحضار المكاسب التي حققتها تحت قيادتها.

ق. د.  
تحل هذه الذكرى والشعب الصحراوي كله متجند وراء جبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد له للمصير قديماً في نضاله لانتزاع حقه في تقرير المصير والاستقلال في ظل واقع متميز تفرضه جملة من المتغيرات الوطنية بالعودة للكفاح المسلح، بعد نسف المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار بالنعرة غير الشرعية بالكركرات ومحاولته الاعتداء على مدينتي صحراويين عزل.

ويخلد الشعب الصحراوي الحدث، هذه المرة، في ظل وضع مغاير يشهده العالم منها محاولة الالتفاف على الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي يجابهه بكل وعي ومسؤولية مواصلة نضاله من مختلف تواجداته للتصدي لممارسات الاحتلال المغربي بحقهم غير القابل للتصرف في الاستقلال.

ويأتي إحياء الذكرى 53 لتأسيس جبهة البوليساريو كمحطة من بين أخرى جد هامة للشعب الصحراوي أحيائها خلال الأشهر القليلة الماضية وهو "كله عزم على الاستمرار في العمل الميداني" من أجل استكمال السيادة على كامل

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

التي تسبب بإصابة عدد منهن برضوض. وتابعت عمليات القمع، تصاعدت سياسات العزل بحق الأسيرات، حيث تعرضت ست منهن على الأقل للعزل من بينهن أسيرات تجاوزت مدة عزلهن أسبوعين وأكثر. كما لفت إلى حالة الاكتظاظ الشديد التي تسود الزنازين، خاصة مع تصاعد حملات الاعتقال المنهجية

## انطلاق بيع الأضاحي المستوردة بعناية تنظيم محكم وتنسيق مشترك لضمان الوفرة

انطلقت، أول أمس، عملية بيع الأضاحي المستوردة عبر بلديات ولاية عنابة، في أجواء طبعها التنظيم المحكم والتنسيق بين مختلف المصالح المعنية، تنفيذاً للاستراتيجية الوطنية، الرامية إلى ضبط أسعار الماشية، وضمان وفرتها للمواطنين بأسعار تنافسية عشية عيد الأضحية.

في هذا السياق، أكدت مديرة الفلاحة لولاية عنابة، شناز أميرة زايدي، أن هذه العملية تندرج ضمن مجهودات الدولة، مشيرة إلى أن اختيار نقاط البيع تم بعناية كبيرة، لتسهيل وصول المواطنين إليها دون عناء. وقد عرفت هذه النقاط الخمس الموزعة عبر البلديات، إقبالا كبيرا منذ الساعات الأولى من فتحها، حيث تم توجيه المشرفين على العملية، للالتزام بالمخطط التنظيمي الذي وضعته المصالح الفلاحية، والذي يركز بشكل أساسي على الجوانب الصحية واللوجستية. تتوزع خريطة نقاط البيع المعتمدة رسمياً، لتشمل بلدية سرايدي على مستوى مستثمرة حنيش محمد أمين، وبلدية وادي العنب بمستثمرة نموشي حسان، بالإضافة إلى نقطة حيوية في بلدية عين الباردة بمقر تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وكذا بلدية الشرفة بمزرعة سليم محمد صالح، وصولاً إلى بلدية الحجار بمستثمرة جدي خالد.

كما يرافق هذه العملية، طاقم بيطري متخصص، يسهر على فحص

المواطنين، عبر مزارع يبعد عن البلديات، حيث تم تحديد سعر الأيواء بين 200 و300 دينار لليلة الواحدة والأضحية الواحدة، مع الالتزام بتوفير الأكل، الشرب والأدوية والعناية بالأضحية، إلى غاية استلامها من طرف صاحبها، قبل عيد الأضحية.

للإشارة، فإن مديرية الفلاحة بولاية قسنطينة، خصصت 7 نقاط لاقتناء كباش العيد المستوردة، حيث تم تقسيم نقاط الاستقبال والبيع على قسمين، مراكز كبرى بطاقة استيعاب بأكثر من 2000 رأساً، يتقدمها مركز المزرعة النموذجية البراوية بالخروب بطاقة استيعاب 3000 رأس غنم، تضاف لها وحدات بيعون رابع في بلدية عين أعبيد، قادري إبراهيم بعلج منجلي، بولشفار لقطار العيش وبوشعبة بعين السمارة، بطاقة استيعاب 2000 رأس غنم لكل واحدة منها.

يذكر أن ولاية قسنطينة، التي استفادت من حوالي 28 ألف رأس غنم مستورد، حسب تأكيد والي الولاية، خصصت أيضاً مركزاً بوحدة لعزير بلقاسم في بلدية أولاد رحمون، بطاقة استيعاب 1500 رأس غنم، حظيرة بلدية ديدوش مراد بطاقة استيعاب 1200 رأس، مع إلغاء مراكز البيع بوحدة رحال بودالي والركاني وحظيرة بني حميدان.

## سكان قسنطينة يستحسنون رقمنة العملية سلاسة في اقتناء كباش العيد المستوردة

انطلقت عملية بيع الأضاحي المستوردة، بولاية قسنطينة، منذ صباح الجمعة، عبر المراكز التي حددتها الولاية، والتي شملت عددا من البلديات، على غرار الخروب، ديدوش مراد وأولاد رحمون، بحضور ممثلين عن مديرية المصالح الفلاحية، مصالح الأمن ومصالح الدرك الوطني، حيث جرت العملية في ظروف حسنة.

ز. ز.



استحسن المواطنون الذين اقتنوا أضاحيهم، في اليوم الأول من بداية العملية، ظروف التنظيم، خاصة وأن الدولة حرصت هذا العام، على تميم الرقمنة من أجل اقتناء أضاحي العيد، من خلال إطلاق منصة رقمية، أضفت أكثر شفافية وتنظيماً على هذه العملية، وأكد المواطنون الذين اقتنوا أضاحيهم في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة، أن العملية انطلقت في حدود الساعة الثامنة، وجرت في سلاسة كبيرة.

عبر المواطنون الذين اقتنوا أضاحيهم بنقطة البيع في الحضيرة البلدية لديدوش مراد، في اليوم الأول، حيث ضمت الأضاحي المستوردة من رومانيا، المخصصة لبلديات ديدوش مراد، حامة بوزيان، زيفود يوسف وبني حميدان، عن رضاهم بنوعية الأضاحي التي كانت في مجملها جد مقبولة وجيدة في بعض الأحيان، مضيفين أن هذه الأضاحي لا تعكس ثمنها المحدد من طرف الدولة، والمقدرة بـ 50 ألف دينار، معتبرين أن سعر هذه الأضاحي سيكون الضعيف، مقارنة بأسعار السوق والأضاحي المحلية، ويصل حتى إلى أكثر من 120 ألف دينار للأضحية.

المواطنون الذين تلقوا إلى الوحدة الفلاحية للإنتاج بالبرعراوية، من الذين سجلوا عبر بلديتي الخروب وأولاد رحمون، أنكروا على المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية، من أجل توفير هذه النوعية من الأضاحي، والتي كانت أحسن من أضاحي السنة الفارطة، حسب وصفهم، معتبرين أن رقمنة العملية من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أدخل انسيابية كبيرة، إذ باتت العملية أكثر شفافية، حسب تأكيدهم، في ظل السماح لهم باختيار الأضحية بكل حرية، والعمل على احترام الموعد المقدم عبر الرسالة الهاتفية القصيرة.

عملية بيع أضاحي العيد المستوردة، عرفت بعض التصرفات التي عكرت صفوة المواطنين، خاصة في ما يتعلق بتأخر فتح الأبواب، من أجل اختيار الأضاحي، وسجل مركز الوحدة الإنتاجية بوشعبة أحمد بلدية عين السمارة، التي فتحت أبوابها لسكان عين السمارة، ابن زياد ومسعود بوجريو، شكواي بعض المواطنين، الذين أكدوا أنهم وصلوا الساعة الثامنة صباحاً، ولم يتمكنوا من الحصول على أضاحيهم إلا بعد جهد جهيد، وتأخر ملحوظ، كما اشتكى بعضهم عدم مقدرتهم على تسديد ثمن الأضحية عبر الأنترنت، بسبب نقص التغطية في بعض المراكز، على غرار مركز البرعراوية، من جهتهم، سارع بعض المولدين من أصحاب المزارع، إلى وضع مساحات من أجل استقبال أضاحي

المواطنون الذين اقتنوا أضاحيهم بنقطة البيع في الحضيرة البلدية لديدوش مراد، في اليوم الأول، حيث ضمت الأضاحي المستوردة من رومانيا، المخصصة لبلديات ديدوش مراد، حامة بوزيان، زيفود يوسف وبني حميدان، عن رضاهم بنوعية الأضاحي التي كانت في مجملها جد مقبولة وجيدة في بعض الأحيان، مضيفين أن هذه الأضاحي لا تعكس ثمنها المحدد من طرف الدولة، والمقدرة بـ 50 ألف دينار، معتبرين أن سعر هذه الأضاحي سيكون الضعيف، مقارنة بأسعار السوق والأضاحي المحلية، ويصل حتى إلى أكثر من 120 ألف دينار للأضحية.

المواطنون الذين تلقوا إلى الوحدة الفلاحية للإنتاج بالبرعراوية، من الذين سجلوا عبر بلديتي الخروب وأولاد رحمون، أنكروا على المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية، من أجل توفير هذه النوعية من الأضاحي، والتي كانت أحسن من أضاحي السنة الفارطة، حسب وصفهم، معتبرين أن رقمنة العملية من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أدخل انسيابية كبيرة، إذ باتت العملية أكثر شفافية، حسب تأكيدهم، في ظل السماح لهم باختيار الأضحية بكل حرية، والعمل على احترام الموعد المقدم عبر الرسالة الهاتفية القصيرة.

## استنفار في قطاع التربية بعناية تجهيز 102 مركز لإنجاح امتحانات نهاية السنة



لضمان نجاح العملية وتخفيف الضغط، مع التأكيد على جاهزية مراكز الإطعام عبر كامل تراب الولاية، بهدف ضمان الوجبات الغذائية لكافة المشاركين.

وعلى صعيد متصل، سخرت مصالح مديرية التربية لولاية عنابة، قرابة 4 آلاف مؤطر وإداري للسهر على السير الحسن للامتحانات، وهو ما يعكس المجهودات الحثيثة لاستقبال أزيد من 32 ألف مترشح في كلا الامتحانات، وبالتوازي مع الجانب التنظيمي، أطلقت المديرية حملة تحسيسية واسعة لمحاربة ظاهرة الغش، وتوعية التلاميذ بضرورة الاعتماد على أنفسهم لتحقيق النجاح.

ولم يغفل مدير التربية، في الحديث عن إطلاق حملة واسعة لاسترجاع الكرايس المستعملة من المؤسسات التربوية، بالتنسيق مع مديرية البيئة، وهي المبادرة التي تهدف إلى غرس قيم المحافظة على المحيط لدى التلاميذ، وتثمين الورق المستعمل وفق مخطط عمل مسطر، يشمل جميع بلديات الولاية. هذه المقرة من 7 إلى 11 جوان المقبل، فقد كشف السيد العوامر، عن تخصيص 62 مركز إجراء لاستقبال 17084 مترشح، يتوزعون بين 10972 ممتدس و6112 مترشح حر. كما تم تعزيز مراكز التصحيح بمركز جديد،

أكد مدير التربية لولاية عنابة، مختار العوامر، الجاهزية اللوجستية التامة لقطاعه، بهدف تأمين الامتحانات الرسمية لنهاية السنة الدراسية 2026. تأتي هذه التصريحات، بعد سلسلة من اللقاءات التي جمعته برؤساء المراكز والمقننين، لضبط آخر المسامات التقنية، وضمان بيئة ملائمة للمترشحين في امتحان شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا، تماشياً مع توجيهات الوزارة، لتحقيق نتائج جيدة.

وفي تفصيل الأرقام المتعلقة بشهادة التعليم المتوسط (البيام)، التي ستجرى في الفترة ما بين 19 و21 ماي الجاري، فقد تم تخصيص 60 مركز إجراء لاستقبال 14976 مترشح، من بينهم 14727 ممتدس و249 من فئة الأحرار. ولتأطير هذه العملية، جندت المديرية 3 آلاف أستاذ مؤطر، سيتوزعون عبر 900 قسم، مع الحرص على توفير كافة شروط الراحة والنظافة داخل هذه المؤسسات.

أما بالنسبة لشهادة البكالوريا، المقرة من 7 إلى 11 جوان المقبل، فقد كشف السيد العوامر، عن تخصيص 62 مركز إجراء لاستقبال 17084 مترشح، يتوزعون بين 10972 ممتدس و6112 مترشح حر. كما تم تعزيز مراكز التصحيح بمركز جديد،

سميرة عوام

## 199 متعامل أمام اللجنة الإدارية تجاوزات تمس السلامة والتنظيم المهني في قطاع النقل

المخالفات المسجلة ضد ممارسي المهنة من سائقي سيارات الأجرة، وسائقي الحافلات والشاحنات، للفصل في المخالفات المرتكبة، لها السلطة التقديرية لتسليط عقوبة وضع المركبة في المحشر من 3 أيام إلى 45 يوماً، كما أن العقوبات تترجم في شكل قرار ولائي، من خلال إعداد محضر الاجتماع الخاص به، ويمضى من طرف والي الولاية، ويرسل للمصالح الأمنية من أجل التنفيذ.

أضافت ذات المصالح، أن استدعاء هؤلاء الناقلين، يندرج في إطار تطبيق القوانين المعمول بها، وتشديد الرقابة على الناقلين العموميين، مشيرة إلى أن هذا الإجراء، جاء في وقت تسعى السلطات إلى إعادة تنظيم قطاع النقل وتحسين خدماته، عبر إلزام الناقلين باحترام القوانين وضمان شروط السلامة والأمن، حيث شددت مديرية النقل على أن مثل هذه الإجراءات الرقابية، ستتواصل بصرامة، لردع كل المخالفين والحفاظ على حقوق الركاب وسلامتهم.

شيلة. ح

السائق أو تعليق شارة المستخدمين، فضلاً عن عدم احترام تعليمات نظام الاستغلال، وتغيير المسالك دون ترخيص. كما تم تسجيل تجاوزات تخص عدم لياقة الهندام ولياس المستخدمين، وعدم تبيين المقاعد المخصصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى غياب مثلث العطب الإجباري داخل بعض المركبات.

يعكس العدد الكبير للمخالفات المسجلة، استمرار بعض السلوكيات التي تتنافى مع شروط النقل المنظم والأمن، في وقت تواصل مصالح النقل وتشديد الرقابة الميدانية وإخضاع المخالفين للإجراءات القانونية، بهدف تحسين الخدمة العمومية للنقل، وفرض احترام معايير الأمن والسلامة والتنظيم المهني داخل القطاع.

من جهتها، أكدت مصادر من مديرية النقل، أن اللجنة الإدارية للعقوبات، التي يرأسها مدير النقل بحضور مصالح الأمن والدرك الوطنيين ومديرية التجارة ومديرية تنظيم الشؤون، إلى جانب مهنيي القطاع، والتي تجتمع شهرياً لدراسة

مست جوانب تنظيمية ومهنية داخل قطاع النقل، من بينها عدم غلق الأبواب أثناء السير، وغياب القابض لبعض المركبات، وعدم احترام شروط استغلال الخطوط، إلى جانب تسجيل حالات تخص تغيير المسالك دون ترخيص، وعدم احترام تعليمات نظام الاستغلال، فضلاً عن مخالفات مرتبطة بالمظهر المهني، وعدم تعليق الشارات المهنية القانونية الخاصة بالسائقين والمستخدمين.

تضمنت القوائم أيضاً، حسب مديرية النقل، مخالفات تمس شروط السلامة الوقائية، من بينها غياب مطفآت الحرائق أو استعمال مطفآت غير صالحة للاستعمال ومنتهية الصلاحية، إضافة إلى عدم تجهيز المركبات بعلب الإسعافات الأولية، أو وجود علب غير مجهزة، وهي تجهيزات تبقى ضرورية للتدخل في الحالات الطارئة، وضمان حماية الركاب والسائقين.

وكشفت المعطيات أيضاً، عن تسجيل مخالفات جديدة ومتكررة، تتعلق بعدم كتابة الهوية الاجتماعية على الأبواب، وعدم تأشير التذاكر أو غياب تاريخها، وعدم وضع شارة

كشفت مديرية النقل لولاية قسنطينة، عن استدعاء قائمة تضم 199 ناقل، للمثول أمام اللجنة الولائية للعقوبات الإدارية، يوم 12 ماي الجاري، على خلفية تسجيل عشرات المخالفات المتعلقة بشروط السلامة والتنظيم القانوني والاستغلال المهني، في خطوة تعكس تشديد الرقابة على نشاط النقل بمختلف أنواعه، والحد من التجاوزات التي تهدد سلامة المواطنين ومستعملي الطريق.

وأبرزت القوائم المنشورة بمديرية النقل تكرار مخالفات تتعلق بعدم امتلاك رخصة سير العربية، وانتهاء صلاحية رخص النقل وشهادات التأمين، إلى جانب ممارسة نشاط نقل البضائع أو نقل الأشخاص دون رخص قانونية، فضلاً عن انعدام الوثائق الأصلية الخاصة بالمركبات، وعدم احترام شروط الاستغلال المعمول بها، كما سجلت اللجنة عدة مخالفات مرتبطة بالزيادة في عدد الركاب، وعدم احترام قواعد النظافة والأمن داخل وسائل النقل.

وسجلت اللجنة مخالفات أخرى،

### الطارف

## جهاز الرنين المغناطيسي يدخل الخدمة

المرضى، بهدف الاستفادة من خدمات وحدة التصوير المغناطيسي، في حين أعطى الوالي تعليمات للاهتمام بهذا المكسب والتكفل بالمرضى، وتكوين الطواقم المشرفة على تشغيل مثل هذه التجهيزات، في الوقت الذي تتوفر ولاية الطارف على 4 مؤسسات استشفائية، وهي المؤسسة العمومية الاستشفائية "بوزيد عمار" بالقالة،

تم بمستشفى "الهادي بن جديد" بعاصمة الولاية الطارف، وضع حيز الخدمة، وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي، بمناسبة إحياء الذكرى 81 لمجازر 8 ماي 1945. عملية تجسيد هذا المشروع في قطاع الصحة بالولاية، يعد الأول من نوعه، وقد لقي متابعة دورية من طرف والي محمد مزيان.

تم بالمناسبة أيضاً، إطلاق أرضية رقمية لفائدة

محمد صدوقي

سميرة عوام

## ترتيبات ميدانية قبل حلول العيد تحضيرات مسبقة لجمع جلود الأضاحي



تتجه ولاية معسكر، مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، إلى تعزيز ترتيباتها الميدانية، الخاصة بجمع جلود الأضاحي ومخلفات الذبح، ضمن خطة، تهدف إلى الحفاظ على نظافة المحيط، وتقليص حجم النفايات العشوائية داخل الأحياء السكنية. تعتمد هذه العملية على مبدأ تجميع النفايات القابلة للاسترجاع، في إطار توجه يرتبط بالاقتصاد التدويري، واستغلال المواد التي يمكن إعادة إجماعها في الدورة الاقتصادية، بدل التخلص منها بطرق تقليدية.

وتفادي إتلافها أو رميها مع النفايات المنزلية الأخرى. وتم التأكيد على أهمية وضع مادة الملح على الجلد مباشرة بعد السلق، للمحافظة عليه، قبل نقله إلى نقاط التجميع المحددة، أو وضعه أمام المنازل في الأحياء التي تعتمد نظام الجمع المباشر. يأتي هذا التوجه، في ظل سعي السلطات المحلية إلى تحسين طرق تسيير النفايات، خاصة خلال المناسبات الكبرى، لاسيما تلك التي تشهد ارتفاعا استثنائيا في حجم المخلفات. كما تراهن مديرية البيئة على مساهمة المواطنين في إنجاح العملية، من خلال احترام التعليمات المتعلقة بعمليات الفرز والجمع، بما يسمح بالحفاظ على نظافة المحيط وتسهيل عمل فرق النظافة والتدخل. وتشارك عدة قطاعات وهيئة عمومية في تنفيذ هذا البرنامج، من خلال تنسيق الجهود المتعلقة بالنقل والجمع والتوجيه، إضافة إلى توفير الوسائل اللوجيستية الضرورية، لضمان استمرارية الخدمة وعدم تسجيل اختلالات خلال أيام العيد. كما يتم التركيز على ضمان استمرارية رفع النفايات المنزلية وفق البرنامج المعتاد، لتفادي أي ضغط إضافي على المحيط الحضري.

تتمثل هذه الإجراءات، توجهها يعتمد على التنظيم المسبق والتنسيق الميداني، لضمان أفضل لمخلفات عيد الأضحى، مع التركيز على النظافة العمومية واسترجاع الجلود القابلة للتشوين، في إطار الحفاظ على محيط صحي ومنظم خلال فترة العيد.

ع. ياسين

تتجه ولاية معسكر، مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، إلى تعزيز ترتيباتها الميدانية، الخاصة بجمع جلود الأضاحي ومخلفات الذبح، ضمن خطة، تهدف إلى الحفاظ على نظافة المحيط، وتقليص حجم النفايات العشوائية داخل الأحياء السكنية. تعتمد هذه العملية على مبدأ تجميع النفايات القابلة للاسترجاع، في إطار توجه يرتبط بالاقتصاد التدويري، واستغلال المواد التي يمكن إعادة إجماعها في الدورة الاقتصادية، بدل التخلص منها بطرق تقليدية.

وتفادي إتلافها أو رميها مع النفايات المنزلية الأخرى. وتم التأكيد على أهمية وضع مادة الملح على الجلد مباشرة بعد السلق، للمحافظة عليه، قبل نقله إلى نقاط التجميع المحددة، أو وضعه أمام المنازل في الأحياء التي تعتمد نظام الجمع المباشر. يأتي هذا التوجه، في ظل سعي السلطات المحلية إلى تحسين طرق تسيير النفايات، خاصة خلال المناسبات الكبرى، لاسيما تلك التي تشهد ارتفاعا استثنائيا في حجم المخلفات. كما تراهن مديرية البيئة على مساهمة المواطنين في إنجاح العملية، من خلال احترام التعليمات المتعلقة بعمليات الفرز والجمع، بما يسمح بالحفاظ على نظافة المحيط وتسهيل عمل فرق النظافة والتدخل. وتشارك عدة قطاعات وهيئة عمومية في تنفيذ هذا البرنامج، من خلال تنسيق الجهود المتعلقة بالنقل والجمع والتوجيه، إضافة إلى توفير الوسائل اللوجيستية الضرورية، لضمان استمرارية الخدمة وعدم تسجيل اختلالات خلال أيام العيد. كما يتم التركيز على ضمان استمرارية رفع النفايات المنزلية وفق البرنامج المعتاد، لتفادي أي ضغط إضافي على المحيط الحضري.

تتمثل هذه الإجراءات، توجهها يعتمد على التنظيم المسبق والتنسيق الميداني، لضمان أفضل لمخلفات عيد الأضحى، مع التركيز على النظافة العمومية واسترجاع الجلود القابلة للتشوين، في إطار الحفاظ على محيط صحي ومنظم خلال فترة العيد.

ع. ياسين

### تيارات

## استثمار 300 مليار في قطاع الطاقة

بالتالي ستمكن من بلوغ نسبة 94 بالمائة بمهارة، السنة الجارية، لتصبح ولاية تيارت، حسب المتحدثة، فعلا ولاية رائدة في نسبة التغطية بالغاز الطبيعي والكهرباء الريفية والفلاحية.

وقد تمت الإشارة، إلى أنه بالتنسيق مع مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"، التي تكفلت بإنجاز مشاريع ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، إلى أن العملية قطعت أشواط كبيرة في هذا الاتجاه، بعد استفادة 700 مستثمرة فلاحية جماعية وفردية من الكهرباء الفلاحية، الشيء الذي ساهم بشكل لافت، في نمو قطاع الفلاحة وتربية الماشية والأبقار، حيث ساعدت الكهرباء الفلاحية كثيرا الفلاحين في ري منتجاتهم الفلاحية وتوريد الماشية، بفضل المحركات المستعملة في استخراج المياه.

ن. خيالي

أعلنت مديرية الطاقة بتيارت، عن استفادات الولاية من غلاف مالي إضافي قدر بـ 300 مليار سنتيم، خصص لإنهاء كل المشاريع القطاعية المبرمجة، البعض منها في طريق الإنجاز، والبعض الآخر سيعرف الانطلاقة الفعلية قريبا.

ستتمس المشاريع، وفق نفس المصدر، بإصالح الغاز الطبيعي إلى المناطق الريفية والبعيدة، وكذا تعميم الكهرباء في شقها الريفي والفلاحي، وأوضح في هذا الصدد، أن ولاية تيارت رائدة في مجال التغطية بالكهرباء والغاز، مشيرة إلى أن نسبة التغطية بالكهرباء الريفية والفلاحية بلغت 92 بالمائة، ما أهلها إلى بلوغ المراتب الثلاثة الأولى وطنيا، و84 بالمائة نسبة تغطية للغاز الطبيعي، والأشغال جارية لإنهاء معظم المشاريع الخاصة بإصالح الغاز الطبيعي إلى المناطق الريفية والبعيدة،

## رفعت الغبن عن سكان الأحياء الجديدة

# توسع شبكة النقل واستحداث خطوط جديدة بوهران

تشهد ولاية وهران منذ أيام، حركة جديدة في قطاع النقل الحضري، بعد إطلاق مجموعة من خطوط الحافلات الجديدة التابعة لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري "إيطو"، في إطار استراتيجية، تهدف إلى تحسين الخدمة العمومية، خاصة بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، والأحياء السكنية الجديدة.

رضوان. ق



أحياء ومناطق مهمة في المدينة، على غرار خط "زاد"، بينما استفادت مناطق عين الترك وطافراوي من خطوط مباشرة نحو وهران، وهو ما يلقى، دعم الحركة الاقتصادية والسياحية، خاصة خلال موسم الاصطياف، حيث عاد خط رقم "14" للظهور بعد سنوات من التوقف. كما تم إدراج خطوط داخلية، كخط "23" الرابط بين محطة الباهية وساحة أول نوفمبر، وتدعيم خط "37"، الذي يربط حي بن عربة في وسط المدينة بخير الحاسي، ما يعكس توجه السلطات العمومية نحو تحسين التنقل داخل النسيج الحضري وتقليل الازدحام.

أحياء ومناطق مهمة في المدينة، على غرار خط "زاد"، بينما استفادت مناطق عين الترك وطافراوي من خطوط مباشرة نحو وهران، وهو ما يلقى، دعم الحركة الاقتصادية والسياحية، خاصة خلال موسم الاصطياف، حيث عاد خط رقم "14" للظهور بعد سنوات من التوقف. كما تم إدراج خطوط داخلية، كخط "23" الرابط بين محطة الباهية وساحة أول نوفمبر، وتدعيم خط "37"، الذي يربط حي بن عربة في وسط المدينة بخير الحاسي، ما يعكس توجه السلطات العمومية نحو تحسين التنقل داخل النسيج الحضري وتقليل الازدحام.

ببلدية حاسي بونيف، التي تضم المنطقة الصناعية وحي إيسطو، إضافة إلى خطوط أخرى تغطي مسارات استراتيجية وهامة، كمنطقة بلقاييد، التي تضم حاليا أكبر تجمع سكني بالولاية، فضلا عن خطوط مباشرة باتجاه حي الحمري، القريب من خير المدينة الجديدة. وفي منطقة مسرغين، تم تعزيز الربط عبر خطوط جديدة، تصل بين أحياء "عدل" والمراقف الحيوية، بعد أن كان المواطنون يعيشون شبه عزلة في انعدام خطوط مباشرة، خاصة باتجاه وسط المدينة، وما يميز هذه الخطوط، مسارها الذي يمر عبر عدة

فتحت مؤسسة النقل العمومي للنقل "إيطو"، منذ أيام، خطوطا جديدة للنقل الحضري وشبه الحضري، والتي شملت عدة أحياء ومناطق، على غرار بلديات بوتلياس، بئر الجير، مسرغين، عين الترك، وادي تليات وطافراوي، حيث تم استحداث خطوط مباشرة، تربط بين الأحياء السكنية الجديدة ووسط المدينة، في مؤشر ساهم منذ أول يوم من دخول هذه الخطوط، في القضاء على ظاهرة الاكتظاظ في مواقف الحافلات والانتظار الطويل، ومن بين المسارات الجديدة، تم فتح خطوط "90" و"91" و"92"، التي تربط أحياء بئر الجير

## ضمن برنامج ديوان التطهير بمعسكر

# تنظيف 3.5 كيلومتر من شبكات الصرف الصحي

السرير لتفادي تجمع المياه وانسداد قنوات الصرف. وامتدت الأشغال إلى صيانة بعض التجهيزات والمنشآت التابعة للديوان، حيث تم إعادة تركيب مضخة بمحطة الرفع بغريس، بعد إصلاحها، إضافة إلى تنظيف المعالجة الأولية بمحطة التصفية الصحاورية، وقص الأشجار المحيطة بها، إلى جانب أشغال طلاء بمحطة سيدي قادة. وقد شارك أعوان الديوان أيضا، في مناورة ميدانية، نظمتها مصالح الحماية المدنية بتغنيف، ضمن الأنشطة التثقيفية المتعلقة بالتدخلات التقنية ومواجهة الحالات الطارئة. وتندرج هذه العمليات، ضمن برنامج ميداني، يهدف إلى ضمان السير العادي لشبكات الصرف الصحي، والتكفل بالتدخلات الوقائية والعلاجية عبر مختلف بلديات الولاية، خاصة خلال فترات التقلبات الجوية وارتفاع الضغط على الشبكات.

ع. ياسين

ثانوية "هوازي بومدين" بعين فكان، تحضيرا للامتحانات المقبلة، إلى جانب التجمع الثانوي "سيدي امبارك" ببلدية عوف. كما نفذت فرق التطهير عمليات تنظيف وصيانة بشوارع وأحياء في سيق، منها شارع غزة وحي 300 مسكن، إضافة إلى تدخلات مماثلة ببلديات حسين والغمري ووادي الأبطال وهاشم. فيما تدخلت الفرق التقنية لمعالجة الانسدادات وتسريع قنوات الصرف الصحي بعدة مناطق، من بينها مقطع دوز والبرج وعين فارس وتيزي وحي سوناكوم بمدينة معسكر، إضافة إلى أحياء وشوارع ببلدية المحمدية، حيث تم تنفيذ عمليات تسريع يدوي للشبكات يحيي بن شنين والقراية. كما سجلت تدخلات ميدانية خلال فترات تساقط الأمطار، خاصة ببلديات معسكر والنيان وعوف والمحمدية والبرج، حيث قامت فرق التطهير بمتابعة وضعية الشبكات، والتدخل

سجل الديوان الوطني للتطهير بولاية معسكر، خلال الفترة الأخيرة، تنظيف 3543 متر طولي من شبكات الصرف الصحي، إلى جانب تنفيذ 335 تدخل ميداني عبر عدة بلديات، مع معالجة 110 شكوى، وتنظيف 2967 بالوعة وفوهة صرف، فضلا عن استخراج 102 متر مكعب من الرمال، وتسجيل 23 تسريبا على مستوى الشبكات. شملت التدخلات، التي نفذتها فرق الديوان، عمليات وقائية وعلاجية، مستعدا من الأحياء والمراقف العمومية، خاصة مع التقلبات الجوية الأخيرة، وتركزت التدخلات الوقائية على تنظيف البالوعات، وتسريع الشبكات، والحد من الانسدادات المحتملة، خصوصا بالمناطق التي تعرف كثافة سكانية أو تجمعات مائية، خلال تساقط الأمطار.

ومن بين المواقع التي شملتها التدخلات الوقائية،

## "سونلغاز" معسكر تدق ناقوس الخطر

# تصاعد خطير لسرقة الكوابل الكهربائية



ولا تقتصر آثار هذه العمليات على الخسائر المادية فقط، بل تمتد إلى تهديد سلامة الأشخاص، بالنظر إلى خطورة التجهيزات الكهربائية، التي تتطلب شروطا خاصة للتعامل معها. فالتدخل العشوائي في المحولات أو الكوابل الكهربائية، قد يؤدي إلى حوادث خطيرة، تمس المتورطين في السرقة أو المواطنين القريبين من أماكن الاعتداءات.

ع. ياسين

تبرز في هذا السياق، أهمية إشراك المواطنين في حماية المنشآت الكهربائية والإبلاغ عن أي تحركات أو سلوكيات مشبوهة، تستهدف التجهيزات الخاصة بالشبكة، خاصة في المناطق المعزولة أو الأحياء التي تتكرر فيها حالات السرقة.

تشهد شبكة توزيع الكهرباء في ولاية معسكر، خلال الفترة الأخيرة، تصاعدا في ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية، والتخريب الذي يستهدف المحولات والتجهيزات المرتبطة بشبكة التوزيع، في وضع بات يطرَح تحديات متزايدة، تتعلق باستمرارية الخدمة وسلامة المواطنين، إضافة إلى الأعباء التقنية والمالية الناتجة عن عمليات الإصلاح وإعادة التأهيل.

تسجل عدة أحياء ومناطق، عمليات متكررة، تستهدف المنشآت الكهربائية، سواء عبر سرقة الكوابل أو تخريب المحولات الأرضية والهوائية، وهو ما يؤدي في العديد من الحالات، إلى اضطرابات في التموين بالطاقة الكهربائية وانقطاع تمس السكان والمؤسسات والخدمات اليومية.

كما تفرض هذه الاعتداءات، تدخلا مستمرا للفرق التقنية، من أجل إعادة إصلاح الشبكة المتضررة، وإعادة الخدمة في أقرب الأجل. وتشير المعطيات المسجلة منذ بداية السنة الجارية، إلى تسجيل 44 حالة سرقة للكوابل الكهربائية، إلى جانب محاولات تخريب استهدفت محولات كهربائية في عدة مناطق، بعضها عرفت تكرار نفس الاعتداءات أكثر من مرة. هذا الوضع يعكس اتساع الظاهرة وتحويلها إلى مصدر ضغط إضافي على شبكة التوزيع، خاصة مع تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية خلال فترات الذروة.

## بطولة إفريقيا للسباحة الجزائر تحل ثانياً بـ 27 ميدالية منها 10 ذهبيات



بتوقيت 2:01.18، رافعا رصيده الشخصي إلى خمس ميداليات ذهبية، ليتوج عن جدارة بجائزة أفضل سباح في هذه النسخة 17 من البطولة. أما الميداليتان الفضيّتان، فكانتا من نصيب أسامة سحنون في سباق 200 متر أربع سباحات، برونزية، فيما حلت جنوب إفريقيا في المرتبة الثالثة بـ 32 ميدالية (9 ذهبية، 13 فضية و10 برونزية).

وأحتل المنتخب الوطني الجزائري للسباحة (أكابر)، مساء السبت الماضي، المركز الثاني في الترتيب العام، عقب اختتام اليوم الخامس والأخير من المنافسات، التي احتضنها المسبح الأولمبي بالمركب الرياضي "ميلود هدي" بوهرا. وعزز المنتخب الوطني، رصيده في اليوم الختامي، بإحراز أربع ميداليات إضافية (ذهبيتان فضيتان)، وتألّق السباح جواد صيود بشكل لافت، حيث أحرز ذهبية سباق 200 متر أربع سباحات

ق - ر

## تحسبا لبطولة إفريقيا لألعاب القوى "الخضر" بذهنية الفوز في موعد "أكرا"

العلوي في منافسات المشي. وتعتبر البطولة الإفريقية لألعاب القوى، أهم منافسة قارية في اختصاص ألعاب القوى، حيث تجمع أفضل الرياضيين الأفارقة في عدة تخصصات، أبرزها السرعة، ونصف المسافات، والمسافات الطويلة، وسباقات التتابع، إضافة إلى مسابقات الميدان.

تكتسي نسخة 2026 طابعا خاصا، كونها تقام لأول مرة في غانا، وبالضبط بملعب جامعة غانا بمدينة ليغون في العاصمة أكرا، ومنذ تأسيسها سنة 1979 بالعاصمة السنغالية دكار، أصبحت هذه المنافسات القارية مع مرور السنوات، واحدة من أبرز المواعيد الرياضية في إفريقيا، وساهمت في بروز العديد من الأبطال العالميين، وتعزيز إشعاع ألعاب القوى الإفريقية على الساحة الدولية.

## بطولة القسم الممتاز لكرة اليد (دورة اللقب) الأبيار يطيح بالوادي ويتوج باللقب

وبدأت المواجهة بقوة من الطرفين، إلا أن أصحاب الأرض سرعان ما فرضوا إيقاعهم، مستفيدين من دفاع منظم وهجمات مرتدة سريعة، أربكت دفاع أولمبي الوادي، مع نهاية الشوط الأول، كان الأبيار يتقدم بفارق مريح، وفي الشوط الثاني، استمرت السيطرة النسبية، مع عودة حامل اللقب بقوة.

وأثنى لاعبو الأبيار، بقيادة الدولي مسعود بركوس، مما للقب بسبعة انتصارات متتالية، مما مكّهم من حصد أول لقب بطولة في تاريخ النادي، بعد أن ضاع منهم الموسم المنصرم، أمام نفس المنافس، مؤكداً بذلك ديناميكية الفريق، بفضل هجوم فعال ودفاع متماسك.

فروجة ن.

# نادي "سوسطارة" يقترب من التاج القاري بعد فوزه في ذهاب نهائي كأس الكنفدرالية

اقترب فريق اتحاد العاصمة، خطوة من التتويج بلقب كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد حسمه للقاء ذهاب نهائي المنافسة القارية لصالحه، أول أمس، على حساب نظيره الزمالي المصري، بنتيجة (1-0) بملعب 5 جويلية الأولمبي، ليضرب موعدا مع نفس الفريق بعد أسبوع، في القاهرة، من أجل التتويج باللقب.

و - توفيق

## لامين نداي: أنجزنا 50% من المهمة

قال لامين نداي، مدرب اتحاد الجزائر، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: "حققنا فوزا مهما أمام فريق كبير، يملك خبرة قارية، لكن التأهل لم يحسم بعد، صحيح أنها نتيجة ضئيلة، لكنها تسمح لنا على الأقل، بالقول إننا أنجزنا 50% من المهمة، وستتوجه إلى مصر من أجل البحث عن 50% المتبقية"، وواصل: "الزمالك فريق كبير، وهناك حظوظ قوية جدا لأن يكون بطل مصر هذا الموسم، لكننا نأمل في استغلال الضغط الذي سيكون عليه في القاهرة، من أجل تقديم مباراة أفضل في الإياب، ولم لا العودة باللقب من مصر"، واعترف نداي بوجود بعض النقص داخل تشكيلته، مشيرا إلى أن عددا من اللاعبين يخوضون أول نهائي إفريقي في مسيرتهم، وأضاف: "الأهم في النهائيات، هو تحقيق الفوز مهما كان الأداء".

وأوضح نداي، أن العامل الذهني سيكون مفتاح النجاح في لقاء العودة، إلى جانب التحلي بالقوة والتركيز طوال 90 دقيقة، من أجل التتويج بالكأس.

## سعيد عليق: قطعنا شوطا مهما نحو التتويج

من جهته، أكد المدير الرياضي للاتحاد العاصمي، سعيد عليق، أن فريقهم بات أقرب من التتويج باللقب القاري، مشيرا إلى أن الجسم سيكون في لقاء العودة أمام الزمالي المصري بالقاهرة. وقال سعيد عليق، أول أمس، في تصريحات إعلامية: "لقد قطعنا شوطا مهما نحو التتويج بكأس الكاف، وبقينا لنا أن نخطو خطوة أخيرة في لقاء العودة في القاهرة، من أجل التتويج باللقب القاري، هذا نهائي ويجب أن تقدم فيه كل ما تملك، ولا تستنقع اللقب"، ليضيف في ذات الصد: "علينا أن نبقى مركزين جدا ونستعد كما يجب لقاء العودة، لأن الأمور لم تصمم بعد، يجب أن نعرف بأن الزمالي فريق قوي، ولكن أفتنى أن يقدم اللاعبون ما عليهم، وأن يكتب لنا اللقب".



عرفت مواجهة الناديين، سيناريو مثيرا في اللحظات الأخيرة، بعدما سجل الزمالي هدفا عبر هجمة مرتدة، قبل أن يلقي الحكم الموريتاني دحان بيذا، هدف النادي المصري، ليحتسب ركلة جزاء لصالح نادي "سوسطارة"، وهي الركلة التي حوّلها خالد بنجاح إلى هدف في الدقيقة "8+90". هذا الهدف الشمين، سمح لاتحاد العاصمة بالاقتراب أكثر نحو منصة التتويج، إلا أن المهمة ستكون أصعب في مقابلة الإياب الحاسمة، في تحديد الفريق المتوج باللقب القار، والمقرر يوم السبت 16 ماي بملعب القاهرة الدولي، ابتداء من (19.00 بتوقيت الجزائر).

يدخل الاتحاد العاصمي لقاء العودة، وهو يملك حظوظا كبيرة للعودة بالتاج الإفريقي من الأراضي المصرية، حيث عليه تجنب الخسارة، سواء عبر التعادل أو الفوز بأي نتيجة، للظفر باللقب. وفي الجهة المقابلة، يسعى الزمالي لقلب الطاولة على النادي الجزائري، من خلال الفوز بفارق هدفين، بينما سيتجه الفريقان لركلات الجزاء في حالة فوز الزمالي بنتيجة (0-1).

سيسعى رفقاء الحارس أسامة بن بوط، إلى إضافة ثاني لقب قاري إلى خزائهم، بعد تتويجه بنسخة 2023 أمام يانغ أفريكانز التنزاني، وإنهاء الموسم الكروي الحالي بتحقيق الثنائية، بعد الظفر بلقب كأس الجمهورية على حساب الجار شباب بلوزداد.

## تحسبا للمشاركة في مونديال كرة اليد فتيات "الخضر" يتعرفن على منافسهن



فروجة ن.

اتضحّت رؤيّة المنتخب الوطني لكرة اليد (إناث)، لأقل من 20 سنة وأقل من 18 سنة، بخصوص هوية المنافسين العمريين بالمشاركة في بطولة العالم لكلا الفئتين العمريتين، المقررتين هذه الصلابة، حيث تنوي فتيات "الخضر"، الظهور بمستوى يليق بسمعة اليد الجزائرية، بالذهاب بعيدا في الغامرة العالمية، التي ستشهد فيها الندية والتنافس الكبيرين للعب الأدوار الرئيسية، لاسيما بالنسبة للمنتخبات التي اعتادت الصعود فوق البوديوم.

بالنسبة للمنتخب الوطني لفئة أقل من 20 سنة، الذي تأهل رسميا إلى بطولة العالم، المقررة من 24 جوان إلى 5 جويلية المقبل، بمدينة جينتشونغ الصينية، عقب الاستفادة من بطاقة التأهل عبر نظام الاستدراك، بعد المرحلة ما بين القارات لكأس الاتحاد الدولي لكرة اليد 2025/2026، أوقعت عملية القرعة، التي جرت أول أمس، بمقر الاتحاد الدولي لكرة اليد بمدينة ساويسرية، في المجموعة الخامسة، إلى جانب منتخبات كل من الدنمارك والصين، البلد المنظم، وغينيا.

جاء تأهل الجزائر إلى المونديال، عقب اختتام المرحلة ما بين القارات من كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد للسيدات، التي أقيمت في أبريل 2026 بمدينة فيليكو تارنوفو البلغارية، حيث توجت غينيا بالميدالية الذهبية في فئتي الوسطيات (أقل من 19 سنة) والناتشات (أقل من 17 سنة)، فيما عادت المرتبتان الثانية والثالثة في فئة الوسطيات إلى بلغاريا وكندا. وفي إطار نظام التأهل المعتمد من طرف الاتحاد الدولي لكرة اليد، آلت البطاقة المخصصة لبطول هذه المنافسات ما بين القارات إلى الجزائر، التي استفادت رسميا من الاستدراك للمشاركة في النسخة الخامسة والعشرين من بطولة العالم لكرة اليد للسيدات، لأقل من 20 سنة.

وتبدو مهمة الجزائر صعبة في المجموعة الخامسة، خاصة بوجود منتخب الدنمارك، أحد أبرز القوى العالمية في كرة اليد، إضافة إلى منتخب الصين الذي سيستفيد من عامل الأرض والجمهور، ومنتخب غينيا المتوج بلقب المرحلة ما بين القارات، وستعرف البطولة مشاركة 32 منتخبا موزعين على ثماني مجموعات، حيث يتأهل صاحبيا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور الرئيسي، بينما تخوض بقية المنتخبات منافسة كأس الرئيس.

الجزائر ضمن المجموعة الثامنة في مونديال أقل من 18 سنة

من جهته، وقع المنتخب الوطني لصفن أقل من 18 سنة، ضمن المجموعة الثامنة لبطولة العالم 2026، إلى جانب منتخبات كل من سويسرا وصربيا وسلوفينيا، تحسبا للمنافسة المقررة من 29 جويلية إلى 9 أوت المقبل برومانيا.

## الرابطة الثانية هواة مولودية بجاية يضيّع موسمها في أخرجولة

ضيق فريق مولودية بجاية، ورقة التأهل إلى دورة "البلاي أوف"، بعد تعادله داخل الديار أمام ضيفه نجم بني وليان بنتيجة (00)، وهي النتيجة التي لم تخدم أشبال المدرب سمير حوجو، الذين ضيعوا أحد الأوراق المؤهلة لدورة اللقب، بعد تعادل اتحاد الشاوية أمام اتحاد بسكرة في ملعب هذا الأخير.

هذه النتيجة جعلت الجوايين خارج السباق، من أجل الحفاظ على أمل تحقيق الصعود في نهاية الموسم، وبلوغ الهدف المسطر، وهو ما أدى إلى خيبة أمل كبيرة لدى الأنصار، المسيرين واللاعبين، الذين كانوا يعولون على التعادل أمام نجم بني وليان، لحجز الورقة الثانية، إلا أن اتحاد الشاوية كان له رأي آخر، بعد أن عاد في النتيجة وحقق نقطة ثمينة، كانت كافية لتحقيق الهدف المسطر، والتأهل إلى دورة اللقب التي سيواجه فيها اتحاد الجرش في الأيام القادمة، والعمل على تحقيق الصعود. وعبر المدرب حوجو عن استيائه من هذه النتيجة، واعتبرها مخيبة، بعد أن كان الفريق قريبا من إنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة، قبل أن تتقلب الأمور ويكتفي بالتعادل السلبي أمام نجم بني وليان، الذي حقق الأهم بضمّان البقاء ضمن الرابطة الثانية، فيما ضيع "الموب" آخر حظوظه في التناقص على أحد المراكز المؤهلة لدورة اللقب، ويضغ ما قام به طيلة موسم كامل.

الاحسن حامة

## الجهوي الأول صعود تاريخي لصومام سيدي عيش إلى رابطة ما بين الجهات

احتفل نادي صومام سيدي عيش لكرة القدم، الناشط في القسم الجهوي الأول، بصعوده إلى قسم ما بين الرابطات، الجمعة الماضي، بمناسبة المباراة ما قبل الأخيرة أمام شباب دار البيضاء، التي احتضنها ملعب سيدي عيش، بحضور عدد كبير من الجمهور، بالإضافة إلى لاعبين قدامى ومسيرين تمت دعوتهم من أجل الاحتفال بهذا الإنجاز التاريخي للفريق، بصعوده إلى رابطة ما بين الجهات، بعد موسم شاق وصعب، حيث تمكن الفريق من الحفاظ على السلسلة الإيجابية طيلة الموسم، رغم المنافسة الشرسة من بعض الأندية، إذ أنهى نادي صومام سيدي عيش البطولة في المرتبة الأولى، برصيد 66 نقطة، وكان قد حقق الصعود قبل إجراء هذه الجولة، وهو ما جعل الجولة الماضية بمثابة حفل، احتضنه ملعب سيدي عيش، الذي جرى في أجواء احتفالية كبيرة، حيث نجح أشبال المدرب حكيم أمعوش في تحقيق الفوز بنتيجة (01) بفضل الهدف الوحيد الذي سجله القائد فوزي رحال، عن طريق ضربة جزاء، وهو ما كان كافيا لضمان النقاط الثلاث، وإنهاء البطولة بقوة داخل القواعد. وعبر المدرب حكيم أمعوش عن سعادته بتحقيق الصعود رفقة صومام سيدي عيش هذا الموسم، وقال بعد نهاية اللقاء: "حققنا فوزا مستقرا، سمح لنا بإنهاء البطولة بقوة داخل الديار، وتحقيق إنجاز تاريخي بالصعود إلى رابطة ما بين الجهات بمشاور جيد ومستحق، كما أكدنا عودتنا إلى عهدنا ومكانتنا".

الاحسن حامة

## تعرض لعقوبة انضباطية جديدة مع فولفسبورغ

# مشاكل عمورة لا تنتهي بألمانيا ويقلق بيتكوفيتش قبل المونديال

عاد لاعب "الخضر" محمد الأمين عمورة، لإثارة المشاكل في ألمانيا بعد تعرضه لعقوبة انضباطية جديدة في فولفسبورغ، بسبب شجار جديد؛ ما زاد من حدة الضغوط المفروضة على مهاجم المنتخب الوطني البعيد عن مستوياته الفنية هذا الموسم. في موقف أثار قلق الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش بخصوص جاهزية عمورة الفنية والنفسية للمشاركة في كأس العالم 2026.

ت. عمارة

أثار، أول أمس، مدرب فولفسبورغ الألماني دييتير هانكينغ، موجة من الجدل والتساؤلات في أوساط فريقه، وبين أنصار "الخضر"، بعد استعادته المفاجئ للمهاجم محمد الأمين عمورة من مباراة الفريق أمام بايرن ميونيخ، في الجولة الـ33 من البطولة.

ويحتل فولفسبورغ قبل الجولة الختامية المركز الـ16، وهو المركز الذي يلعب صاحبه مباراة السد أمام فريق من القسم الثاني لضمان البقاء.

وأعلن نادي فولفسبورغ، أول أمس، تشكيلة الفريق أمام بايرن، التي خلت من اسمي الجزائري محمد الأمين عمورة، والأرجنتيني كيفن بارديس.

وقال النادي: "محمد عمورة وكيفن بارديس ليسا ضمن التشكيلة لأسباب انضباطية".

وفجر منشور نادي فولفسبورغ موجة من التساؤلات خصوصا في الأوساط الكروية الجزائرية بعد استبعاد عمورة. لكن تقريرها نشرته مجلة "كيكر" كشف سر إقصاء عمورة وبارديس من المباراة.

وقال المصدر إن حادثة المشاجرة العنيفة بين لاعبي ريال مدريد خلال الأسبوع الماضي، فيديريكو فالديريدي وأورليان تشواميني وما تلاها من فوضى، تكررت في فولفسبورغ بعد اشتباك حاد وتبادل للكم بين عمورة وبارديس. وأضافت: "بعد حادثة ريال مدريد تشهد البوندسليغا الآن أحداثا مثيرة، فقد أعلن نادي فولفسبورغ رسميا، استبعاد كيفن بارديس ومحمد عمورة من تشكيلة الفريق قبل المواجهة الحاسمة ضد بايرن ميونيخ".

وكررت مجلة "كيكر" أن مشادة حادة وقعت خلال هذا الأسبوع بين اللاعبين المستبدين، داخل غرف تبديل الملابس، انتهت بتبادل العنف. ولم تكشف أي تفاصيل أخرى حتى الآن. إلى ذلك، ليست هذه الحادثة الأولى من نوعها لعمورة. ففي الموسم الماضي تم إيقاف اللاعب الجزائري عن تشكيلة فولفسبورغ بعد مشادة مع يواكيم مايله. كما غاب المهاجم هذا الموسم عن مباراة كولن أيضا؛ لأسباب تأديبية.

وأكد مدرب فولفسبورغ ديتر هيكينغ، العقوبة.

وشرح أسباب استبعاد اللاعب قائلا: "في مثل هذه الحالات، لا مجال للشك؛

يجب أن يسود الانضباط. وقد غاب هذا الانضباط في لحظة معينة

خلال التدريب. عليهم الآن تحمّل عواقب أفعالهم. وبهذا تطوى هذه

الصفحة".

وينتهي عقد عمورة مع فولفسبورغ في 30 جوان 2029.

وشارك اللاعب الدولي الجزائري هذا الموسم، في 29 مباراة

في البوندسليغا، أحرز خلالها 8 أهداف و3 تمريرات حاسمة.

وارتبط اسم عمورة بالانتقال إلى أندية أخرى، من بينها

بنفيكا البرتغالي، وبايرن ميونخ وشتوتغارت الألمانية.

## قدّم مستويات كبيرة هذا الموسم واستعاد شبابه

# ياسين براهيمي يقود الغرافة للفوز بكأس قطر

عبر الدولي الجزائري ياسين براهيمي، عن فرحته الفاعرة عقب التتويج مع ناديه الغرافة القطري بلقب كأس الأمير؛ بفوزه على السد بأربعة أهداف لواحد، ساهم منها بثلاثة، في مباراة أقيمت في 14 أيار، في المباراة النهائية التي جرت على ملعب خليفة الدولي. والمستويات الجيدة التي قدمها منذ بداية الموسم مستعبدا شبابه، ما جعل البعض يرحبه حتى للتناقص على مكانة مع المنتخب الوطني قبل كأس العالم.

وسجل، أول أمس، ياسين براهيمي ثلاثة، ليقود فريقه الغرافة للتتويج بلقب النسخة الرابعة والخمسين من بطولة كأس أمير قطر بالفوز (4-1) على السد في المباراة النهائية التي جرت على ملعب خليفة الدولي.

وسجل أهداف الغرافة فرجاني ساسي وياسين براهيمي؛ "هاتريك" في الدقائق 21 و27 و63 و91، بينما سجل غايفرو غيرينو هدف السد الوحيد في الدقيقة 88، ليحقق الغرافة اللقب للمرة الثانية على التوالي، والتاسعة في تاريخه، ليتساوى مع العربي في وصافة الأندية الأكثر تتويجا.

وأكد براهيمي بسملة اللاعبين الجزائريين في كرة القدم القطرية خلال الموسم الأخيرة. فبعد تألق بغداد بونجاح لسنوات جاء الدور هذه المرة على لاعب نادي بورتو البرتغالي السابق، الذي نصب نفسه واحدا من أهم اللاعبين في قطر خلال الموسم الأخير. من جهة أخرى، اعترف براهيمي بأن هذا اللقب الثاني على التوالي لم يكن سهلا، مشيرا إلى أن الوصول إلى منصة التتويج تطلب جهدا كبيرا من جميع اللاعبين داخل الفريق طوال الموسم. وقال عقب مراسم التتويج: "لا يمكنني أن أصف الإحساس الذي يخالجي في هذه اللحظات. هو إحساس خاص يمتزج بين الفرح والتفخر بهذا الإنجاز الكبير، الذي جاء بفضل تضحياتنا جميعا".

مضيفا، "أريد أن أشكر كل زملائي في الفريق، وأعضاء الطاقم الفني والإداري على العمل الذي قمنا به على مدار الموسم، وأثمر تتويجا ثميننا، سيكتب بأحرف من ذهب في سجلات النادي". وتابع: "صحيح أننا أخفقنا في النصف الثاني من البطولة المحلية وضيعنا اللقب، ولكننا

تأكدنا سويا، وعملنا من أجل إنقاذ موسمنا بلقب الكأس".

وشدد لاعب "الخضر" السابق قائلا: "لقد خضنا مباراة صعبة ضد فريق قوي للغاية، ولكننا عرفنا كيف نفوز.

وحصدنا لقبنا الثاني في هذه المنافسة، وهذا ليس أمرا سهلا.. الحمد لله أننا أسعدنا جماهيرنا وأهديناهم اللقب

الأهم في قطر. وهذا دليل على أن فريقنا بإمكانه تحقيق الكثير لولا العراقيل التي اعترضت طريقنا، وأثرت على نتائجنا في القسم الثاني من الموسم". قبل أن يختم: "أثبتنا للجميع أن الغرافة سيظل نادي البطولات والتتويجات. وتحققنا اللقب

خير دليل على قوة شخصية الفريق، ورغبته في المنافسة باستمرار في كل الاستحقاقات. أحمد الله كثيرا على هذه الكأس. وأوجه التهاني مجددا إلى جميع زملائي في الفريق، وكل الذين ساهموا مع فريقنا أو من بعيد في بلوغ منصة التتويج عن جدارة واستحقاق".



## حسابات المونديال تحفز ثنائي دينامو زغرب

# بقرار ينتظر التفاتة من بيتكوفيتش وبن ناصر يؤكد

يوصل ثنائي دينامو زغرب منصف بقرار وإسماعيل بن ناصر، تقديم المستويات الجيدة مع النادي الكرواتي في المباريات الأخيرة على أمل العودة إلى حسابات الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، والمشاركة في كأس العالم 2026، حيث نجح بقرار في تسجيل هدف جديد. في حين أن بن ناصر عاد للمشاركة في المباريات بعد تجاوزه مشكلة الإصابة، ومخلفاتها.

ورفع، أول أمس، لاعب "الخضر" منصف بقرار حصيلته التهديدية مع نادي دينامو زغرب عندما قاده إلى الفوز على نادي هايدوك سبليت بهدفين نظيفين لحساب الجولة الـ34 من عمر البطولة الكرواتية.

وسجل مهاجم وفاق سبليت السابق، الهدف الأول في الدقيقة الـ22، رافعا رصيده إلى 10 أهداف في البطولة المحلية؛ إذ سجل في المجموع 18 هدفا، وقدم 7 تمريرات حاسمة في 40 مباراة شارك فيها مع النادي الكرواتي منذ بداية الموسم في مختلف المنافسات.

كما دخل إسماعيل بن ناصر أرضية الميدان بديلا في الدقيقة الـ59 وتحصل على علامة 7.4 من 10، في مؤشر إيجابي للاعب العائد من الإصابة، والطامح لاستعادة مكانته ضمن خيارات الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش قبل انطلاق المونديال.

من جهة أخرى، لن تكون مهمة بقرار وبن ناصر سهلة في العودة إلى صفوف المنتخب الوطني في ظل المنافسة القوية، خاصة مع تألق عدد من اللاعبين المحترفين في أوروبا. وفي وقت يسعى أشبال فلاديمير بيتكوفيتش لتسجيل مشاركة في كأس العالم المقبلة.

وتتبقى 3 مباريات أمام منصف بقرار وإسماعيل بن ناصر، حتى يتبنا أحقيتهما بدخول القائمة النهائية المعنية بالمشاركة في المونديال المقبل، بينها نهائي كأس كرواتيا. وهي الفرصة التي يريد اللاعبان استغلالها في سبيل إقناع بيتكوفيتش ولو أن المهمة ليست سهلة على الإطلاق بالنسبة لمنصف بقرار تحديدا. في ظل المنافسة الشديدة في الخط الأمامي بوجود أسماء بارزة، على رأسها العائد أمين غوييري، وكذلك نذير بن بوعلوي المتألق بدوره في المجر، وخبرة لاعبين آخرين مثل محمد الأمين عمورة وبغداد بونجاح.

ت. عمارة

## مناجيره وضع الكرة بمرمى فينورد غموض بخصوص مستقبل حاج موسى هذا الصيف

أثار مناجير اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، الغموض بخصوص مستقبل لاعب "الخضر" خلال الميركاتو الصيفي المقبل، عندما أكد أن موكله يركز على نهاية الموسم مع فينورد، ثم مشاركته في كأس العالم مع المنتخب الوطني، مشيرا إلى أن القرار الأخير يعود لإدارة النادي الهولندي بعد العروض الكثيرة التي وصلت لاعبه الجزائري.

وكشف، أول أمس، محمد دحمان، مناجير الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، أن هذا الأخير لم يحدد مستقبله بشكل قاطع خلال "الميركاتو" الصيفي المقبل بعد أن تم تداول اسمه بشكل مكثف من الإعلام الفرنسي الذي يربطه بتأديبي ليل ومرسيليا على التوالي. وهما الفريقان اللذان

يحاولان ضمّه منذ الموسم الماضي. وأكد دحمان في تصريحات لوسائل الإعلام الهولندية قائلا: "الأمور تتحرك بشأن أنيس حاج موسى، ولكن علينا أن نبقى مركزين بشكل جيد حول الأمور التي تهمنا؛ لأن القرار الأخير يعود لنادي فينورد في نهاية المطاف". وأضاف: "أنيس (حاج موسى)

لا يركز على تغيير الأجواء حاليا، أولويته هي إنهاء الموسم الكروي الجاري بأفضل طريقة ممكنة مع فريقه". وختم: "لا يجب أن ننسى أن في نهاية الموسم سيتحول حاج موسى للمنتخب الجزائري للمشاركة في أكبر تحدٍ بالنسبة له، وهو كأس العالم".

وفي ذات السياق، أكدت مصادر إعلامية هولندية أن نادي فينورد يستعد من الآن لتضييع خدمات حاج موسى في الصيف القادم، ولكنه يجهز نفسه لمفاوضات عبيرة مع الفرق الراغبة في ضمه. حيث اشتعل الصراع على صفقة التعاقد مع النجم الجزائري في الانتقالات الصيفية القادمة.

بعد تألقه بشكل لافت في الموسم الحالي مع فريقه الهولندي، حيث شارك خلال 38 مباراة، وسجل 11 هدفا، وقدم 7 تمريرات حاسمة مع فينورد.

ويحسب موقع "فوت ميركاتو" فإن ناديي مرسيليا وليل يتسارعان على صفقة اللاعب الجزائري، في وقت يرغب نادي فينورد في الحصول على مبلغ 40 مليون يورو من أجل التخلي عن

لاعبه الذي يمتد عقده حتى صيف 2030، وتبلغ قيمته التوسيقية 20 مليون يورو، علما أن حاج موسى انضم إلى صفوف فينورد في صيف 2024 قادما من فريق باترو إيسدين البلجيكي، في صفقة وصلت قيمتها إلى 3.5 ملايين يورو. ولا ينوي النادي الهولندي بيع عقد حاج موسى بأقل من 40 مليون يورو. وهي قيمة ضخمة جدا للاعب ضمه في صيف 2024 مقابل 3.5 ملايين يورو.

ت. عمارة



## اكتشفه

### الجزائريون بعد هدفه التاريخي مع فرنسا

## تنافس ثلاثي على خدمات اللاعب الواعد مزيان مسلوب

اشتعل التنافس على لاعب نادي لانس الواعد، مزيان مسلوب نجل اللاعب الدولي السابق وليد مسلوب، الذي يملك، أيضا، الجنسيتين الفرنسية والبرتغالية بالنظر إلى إمكانية لعبه مع ثلاث منتخبات مختلفة، علما أنه يحمل حاليا ألوان منتخب البرتغال تحت 17 سنة. وأثار مزيان مسلوب حماس أنصار "الخضر"، الذين طالبوا بإقناعه باللعب مع الجزائر على خطى إبراهيم مازة.

وخطف اللاعب الواعد مزيان مسلوب الأنظار الجمعة الماضي، بعد تسجيله هدف الفوز لفريق لانس أمام نانت بعد 18 ثانية فقط من دخوله بديلا، ليقود فريقه نحو حجز بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويبلغ مزيان مسلوب سوازي 16 عاما. ويعد أحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الفرنسية حاليا، حيث بدأ مسيرته الكروية داخل أكاديمية تورين قبل انتقاله لاحقا إلى أكاديمية لانس.

ويحسب اللاعب من عائلة كروية؛ إذ إن والده هو وليد مسلوب لاعب المنتخب الوطني بين عامي 2010 و2016، وشارك في 7 مباريات دولية. ويعمل حاليا مساعدا

لمدرب الفريق الثاني في لانس. وهو المؤشر الذي يزيد من حماس أنصار "الخضر" في الفوز بخدمات اللاعب الواعد رغم أن الأمر يتعلق بأول خطواته في عالم

الاحتراف. وأدى تألق وبروز مزيان مسلوب في أول مباراة احترافية له مع ناديه لانس، إلى إشعال الصراع بين 3 منتخبات،

ت. عمارة

## للاستفادة من موهبته في المنتخب الأول

مستقبلا، وهي منتخبات الجزائر، والبرتغال وفرنسا. ويمكن مسلوب صاحب 16 عاما، أن يمثل "الخضر" مستقبلا؛ لأن والده الجزائري، كما يستطيع حمل قميص منتخب البرتغال كذلك، كون والدته برتغالية،

يمكنه أيضا اللعب مع منتخب فرنسا الأول، على اعتبار أنه مولود هناك. وفي الوقت الحالي، اختار موهبة نادي لانس تمثيل منتخب البرتغال تحت 17 عاما، حيث لعب معه إلى غاية الآن 5 مباريات، تمكن فيها من تسجيل هدف واحد. كما تشير المعلومات الأولية إلى أن

الموهبة مزيان مسلوب يميل حاليا لتمثيل منتخب البرتغال الأول؛ كما تمنداد للعبه حاليا مع منتخب البرتغال تحت 17 عاما، مستفيدا من امتلاكه الجنسية البرتغالية من جهة والدته. وقد تتغير الوضعية الدولية للمهاجم الواعد مستقبلا إذا ما دخل الاتحاد الجزائري لكرة القدم على الخط، وأقنع اللاعب بتغيير جنسيته الرياضية، وحمل

قميص المنتخب الوطني الأول مستقبلا. مثل ما حدث مع لاعبين آخرين قبله. ويبقى الحديث عن مستقبل صاحب 16 عاما الدولي، مبكرا جدا؛ لأنه في بداية

مسيرته الكروية، وسيكون مطالباً أولا بفرض نفسه في فريق لانس الأول، أو أي ناد آخر قد ينتقل إليه لاحقا. ويؤكد أنه يستحق

اللعب في المستوى العالي دوليا سواء كان ذلك مع المنتخب الجزائري، أو البرتغالي، أو الفرنسي.

ت. عمارة



## أمراض المهن الصامتة

# تراكمات صحية تتحول إلى عاهات بعد التقاعد

## ■ أمراض مهنية تتسلل ببطء بعد سنوات الخدمة

تتسلل بعض الأمراض المرتبطة بالمهنة بصمت، إلى أجساد العمال دون أن تثير انتباههم في بدايتها، فتبدو الأعراض خفيفة وعابرة، لكنها مع مرور السنوات تتحول إلى مشاكل صحية مزمنة، قد تلامس صاحبها حتى بعد التقاعد. وفي الوقت الذي ينشغل فيه العامل بتأمين قوته اليومي وتحقيق الاستقرار لأسرته، يغفل في كثير من الأحيان عن المخاطر الخفية التي تحيط به داخل مكان العمل، خاصة تلك التي لا تظهر آثارها مباشرة، بل تتراكم ببطء لتصيب الجهاز التنفسي، أو السمع، أو العمود الفقري. وتتحوّل لاحقا إلى عاهات تثقل حياته اليومية بعد سنوات من عمله، أو عند تقاعده.

نور الهدى بوطيبة



يوم استثنائي بلعب مصطفى تشاكر بالبلدية

## 93 طفلا توحدوا برياضة في تظاهرة رياضية

عاش 93 طفلا من المصايف بطيف التوحد قدموا من ولايات البلدية وتلمسان وتيبازة، مؤخرا، في أجواء مفعمة بالحيوية والنشاط والاندماج الاجتماعي. تظاهرة رياضية عبروا من خلالها عن قدراتهم العالية في ممارسة عدد من الرياضات، تباينت بين الفز على الجواجز، والجري، ورمي الكرة الطبية، والقفز على المربعات. ورأى أولياؤهم هذه المنافسة فرصة لتجديد السداء بضرورة الاهتمام أكثر بهذه الفئة خاصة في المجال الرياضي، الذي يمنح قدرات كبيرة على الاندماج. رشيدة بلال

امتلات ساحة ملعب مصطفى تشاكر بالأطفال المصايف بطيف التوحد، الذين كانوا في الموعد منذ ساعات الصباح الأولى للمشاركة في تظاهرة ألعاب القوى المصغرة، المنظمة إحياء لليوم العالمي للمصايف بطيف التوحد، والتي بادرت بتنظيمها مديرية الشباب والرياضة، ورابطة ألعاب القوى بالبلدية، بالتنسيق مع جمعية التوحد لولاية البلدية.

وتعد هذه المبادرة التي عرفت مشاركة تسع جمعيات والتي تحمل أبعادا اجتماعية أكثر منها رياضية من خلال محاور التظاهرة التي جمعت بين الاندماج الاجتماعي والتوعية والتحفيز وبحث سبل آليات تطوير التكفل الرياضي، فرصة لهذه الفئة للاحتكاك ببعضها البعض، والكشف عن المواهب التي يتميز بها هؤلاء الأطفال، الذين يبحثون فقط عن الفرصة المناسبة ليقولوا: "نحن هنا، وقادرون على تقديم الأفضل للمجتمع".

وعرفت التظاهرة الرياضية التي شارك فيها 93 طفلا تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و15 سنة، تفاعلا كبيرا بين الأطفال وذويهم، حيث برز التلاحم بشكل واضح بين أطفال من أبناء البلدية، والضيوف القادمين من ولايتي تلمسان وتيبازة.

كما شكلت المناسبة فرصة لإحداث نوع من التقارب بين الأولياء، وتبادل التجارب، خاصة ما يتعلق بكيفية رعاية الأطفال، والاهتمام بمواهبهم، إلى جانب مناقشة التحديات التي تواجههم، سواء في المجال التعليمي أو التكويني، وكذا سبل مرافقتهم رياضيا.

وفي هذا السياق، أكد رئيس جمعية التوحد لولاية البلدية، رشيد رحال، أن الهدف من تنظيم هذه التظاهرة الرياضية وجمع أطفال التوحد مع بعضهم البعض، هو إيصال رسالة قوية للمجتمع، مفادها أن هذه الفئة موجودة، وتبحث فقط عن الفرصة. وهي قادرة على تحقيق نتائج إيجابية في مختلف المجالات، خاصة المجال الرياضي، سواء في الرياضات الفردية أو الجماعية. وأضاف أن الاحتكاك المباشر بهؤلاء الأطفال أثبت أن أقصر طريق لاندماج المصايف بطيف التوحد، هو الرياضة، مشيرًا إلى أن مثل هذه التظاهرات التي تحولت إلى تقليد على مستوى الجمعية، يهدف إلى دعم هذه الفئة، وتسهيل اندماجها.

ومن جهته، أظهر الأطفال المشاركون في مختلف الأنشطة الرياضية سواء ما تعلق منها بلعبة تتابع الجواجز أو لعبة الجري على السلم أو لعبة القفز على المربعات ورمي الكرة الطبية، انسجاما كبيرا، وتنافسًا إيجابيًا فيما بينهم. وبالمناسبة، عبر عدد منهم عن سعادتهم بالمشاركة، حيث أكد أنس القادم من ولاية تلمسان، عن فرحته الكبيرة بتواجده في ملعب مصطفى تشاكر، مشيرًا إلى أن هذه الفرصة سمحت له بإبراز قدراته في الجري.

كما عبرت الطفلة لمياء من ولاية تيبازة، عن سعادتها الكبيرة، مؤكدة رغبتها في تحقيق الفوز، والحصول على ميدالية، أما الأولياء فقد عبروا عن ارتياحهم الكبير لمثل هذه المبادرات، معتبرين أنها فرصة للاحتكاك، وتبادل الانشغالات، وبحث سبل إدماج أبنائهم، متمنين في الوقت ذاته، مزيدا من الاهتمام بهذه الفئة، خاصة المهويين رياضيا، لا سيما في رياضة السباحة، والجري.

الأمراض من خلال احترام قواعد السلامة، مثل استعمال وسائل الحماية الفردية، وتحسين ظروف العمل داخل المؤسسات، إضافة إلى إجراء فحوصات طبية دورية للكشف المبكر عن أي مشاكل صحية، ضمن عدد من السياسات التي تفرزها الدول ضمن قانون عملها لحماية العامل والموظف، مثل طب العمل، وتوفير الخدمات الاجتماعية التي من شأنها أن تقدم برامج دعم اجتماعية، وحماية العامل من الانعكاسات السلبية ولو نسبيا من بيئة العمل، كما دعا الطبيب إلى تعزيز التوعية داخل أماكن العمل، من خلال تنظيم حملات تحسيسية، وتكوين العمال حول المخاطر المهنية.

وفي ما يتعلق بجهود الحد من هذه الظاهرة، أشار الطبيب إلى وجود برامج وطنية تهدف إلى تحسين الصحة والسلامة المهنية، من خلال مراقبة ظروف العمل، وفرض قوانين تلزم المؤسسات بتوفير بيئة آمنة، غير أنه يؤكد أن نجاح هذه البرامج يبقى مرتبطا بمدى التزام الجميع سواء أرباب العمل أو العامل نفسه، بثقافة الوقاية.

والأساتذة، وعمال الإدارات. وقال إن الوضعيات الخاطئة المتكررة تؤدي مع الوقت، إلى تدهور في العمود الفقري، فقد تصل إلى الانزلاق الغضروفي، أو آلام مزمنة تعيق الحركة، مشددا على ضرورة احترام قواعد العمل الصحيحة، وأخذ فترات راحة منتظمة من حين لآخر، وتغيير الوضعيات بين الجلوس، والوقوف، والمشي.

ولا تتوقف مخاطر العمل عند الجانب الجسدي فقط، بل تمتد أيضا إلى الصحة النفسية، حيث شدد الطبيب على أن القلق والتوتر أصبح من المشاكل الشائعة في بيئة العمل، خاصة في الوظائف التي يكون فيها ضغط مستمر، أو ساعات عمل طويلة، مثل القطاع الصحي، أو التعليم، أو الخدمات. ويضيف أن هذه الضغوط قد تؤدي إلى الإرهاق النفسي، وفقدان التوازن. وقد تتطور في بعض الحالات إلى اكتئاب، أو اضطرابات في النوم، وهو ما يؤثر على مردودية العامل وحياته الشخصية.

وأكد المختص أن الوقاية تبقى الحل الأكثر فعالية، حيث يمكن تفادي كثير من هذه

المستمر للغبار في ورشات البناء أو المصانع أو مواد كيميائية، قد يؤدي مع الوقت إلى أمراض تنفسية مزمنة، مثل الحساسية الصدرية، أو ضيق التنفس، خاصة في حال غياب وسائل الحماية.

وأوضح الدكتور أن العمال في المصانع التي تعتمد على الضجيج المرتفع مثل مصانع الحديد أو الورشات الصناعية، معرضون تدريجيا لفقدان السمع. ويحدث ذلك بشكل بطيء، يجعل العامل لا ينتبه له إلا بعد فوات الأوان. وأشار إلى أن هذه الحالات تسجل بكثرة عند عمال تجاروا سنوات طويلة في نفس البيئة دون استعمال واقيات الأذن، وهو ما يجعل الوقاية أمرا ضروريا منذ بداية المسار المهني.

أما في ما يتعلق بمشاكل الظهر، فأكد الدكتور مرقان برياش أنها من أكثر أمراض المهنة انتشارا، خاصة لدى العمال الذين يقومون بحمل الأوزان الثقيلة، أو الجلوس لفترات طويلة دون حركة، أو حتى الذين يقفون لساعات طويلة، مثل عمال البناء، والسائقين، والموظفين في المكاتب، منهم الصحفيون،

حل اليوم العالمي للصحة والسلامة في أماكن العمل، ليعيد طرح هذا الملف من جديد، ويسلط الضوء على ضرورة الوقاية قبل العلاج، وعلى أهمية وعي العامل والمؤسسة معا بخطورة هذه الأمراض التي لا تقل شأنًا عن الحوادث المهنية المباشرة، بل قد تكون أكثر خطورة؛ لأنها لا تُكتشف إلا في مراحل متقدمة، وهو ما يجعل التكفل بها أصعب، ويزيد من تكلفتها الصحية والاجتماعية في ظل تسجيل حالات كثيرة لعمال اكتشفوا أمراضهم بعد سنوات طويلة من العمل، في ظروف قد تكون غير ملائمة، أو لا يلتزمون بمعايير السلامة.

وحول هذا الموضوع قال لء المساء "طبيب العمل مرقان برياش، إن أمراض المهنة الصامتة تمثل تحديا حقيقيا في عالم الشغل، لأنها تتطور تدريجيا دون أعراض واضحة في البداية. وأشار إلى أن العديد من العمال يستهينون ببعض العلامات؛ مثل السعال الخفيف، أو آلام الظهر، أو طنين الأذن، أو الدوالي في الأرجل، غير مدركين أنها قد تكون بداية مشكلة صحية أكبر. ويضيف أن التعرض

## إحياء لشهر التراث

# عزابة تحتضن "ربيع سكيكدة للصناعة التقليدية"



المشاريع والمرأة الماكثة في البيت، ومسابقة لأحسن طبق تقليدي، وأفضل حلوى تقليدية.

للإشارة، أشرفت على افتتاح هذه الفعاليات بمدينة عزابة بلغيت أمينة، مديرة السياحة والصناعة التقليدية، بمعية مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية، ومديرة دار الشباب بعزابة، إلى جانب السلطات المحلية للمنطقة.

للولاية بوطبة أثري، تهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز التواصل بين الحرفيين، وتبادل الخبرات فيما بينهم، إلى جانب تقريب الجمهور من عالم الصناعة التقليدية، وإبراز دورها في دعم التنمية المحلية، والحفاظ على الهوية التراثية، إلى جانب إدماجهم في الدورة الاقتصادية، والاستماع لانشغالاتهم، مع توجيههم وتشجيعهم على المشاركة في المعارض الوطنية والدولية.

وشهدت هذه الفعاليات توافدا كبيرا من المواطنين، الذين وقفوا على ما تخرزه الولاية من تنوع في الحرف التقليدية المختلفة؛ من البسة، وفخار، ومنتجات العسل، والزيت الطبيعية، ومواد التجميل الطبيعية، ومختلف الجائن الممتلئة في أطباق الأطعمة التقليدية والحلويات، والزخرفة على الخشب وغيرها.

وعلى هامش هذه التظاهرة الربيعية نُظمت عدة نشاطات مميزة، منها امتحان تأهيلي لفائدة حاملي

احتضنت مدينة عزابة فعاليات "ربيع سكيكدة للصناعة التقليدية"، التي جاءت في إطار إحياء شهر التراث الممتد من 18 أبريل إلى 18 ماي، بمبادرة من غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية، وبالتنسيق مع مديرية السياحة وديوان مؤسسات الشباب.

بوجمة ذيب

شهدت التظاهرة التي تحتضنها دار الشباب الشهيد رابع بورعدة، مشاركة أزيد من 35 حرفيا يمثلون مختلف النشاطات التي امتزجت فيها الأصالة بالمعاصرة، والتي تعكس بصدق تراء الموروث الثقافي المحلي، الذي يعبر عن عمق المجتمع السكيكدي، الوفي إلى يومنا هذا لإرث الأبناء والأجداد.

وحسب السيد مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف

ملتقى "ضريح إمدغاسن والتاريخ"

# إجماع على توظيف التكنولوجيا الحديثة لصون الذاكرة الأثرية

الأصطناعي".

من جهته، ناقش الدكتور حسين طاووا، مدير ملحقة المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، موضوع "موروث تراثي عريق وشاهد حضارة"، بينما أبرز الأستاذ الدكتور عولمي الربيع، من جامعة باتنة "1"، إشكالية التسمية في مداخلته "إمدغاسن وإشكالية التسمية"، مؤكداً أهمية اعتماد مقاربات منهجية حديثة، لإعادة تأهيل وتثمين هذا المعلم النوميدي والمواقع الأثرية البروتو-تاريخية بمنطقة الأوراس.

أما الأستاذ الدكتور طارق ساحد، من معهد الآثار بجامعة بوزريعة، فاستعرض "العمارة الجنائزية ما قبل التاريخ في الأوراس. إمدغاسن نموذجاً"، في حين اختتم الأستاذ الدكتور حمزة طوالي، من جامعة سطيف "1"، المداخلات بورقة حول "إمدغاسن خلال العصر الوسيط"، مشدداً على ضرورة تكثيف الدراسات حول هذا الضريح الملكي، الذي يُعد من أقدم المعالم الجنائزية في شمال إفريقيا.

في سياق متصل، أكد عبد الرزاق بن سالم، أن هذا الملتقى شكل فرصة مهمة للتحسيس بأهمية دراسة آثار فجر التاريخ في منطقة الأوراس، وتوسيع آفاق التعاون بين الباحثين في مختلف التخصصات، من تاريخ وآثار وأثرولوجيا، بما يخدم البحث العلمي متعدد التخصصات. كما ثمن جهود وزارة الثقافة في تسجيل عملية تدخل استعجالي لترميم الضريح، بهدف حمايته وإدراجه ضمن قائمة التراث العالمي.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى، في إطار إبراز الهوية التاريخية لمنطقة الأوراس، وتعزيز البحث العلمي في مجال الآثار، تحت شعار إبراز عمق الحضارة الجزائرية، عبر معالمها الخالدة. وقد أعقبت المداخلات نقاشات ثرية، أكدت أهمية تعميم الاهتمام بالتراث وعدم حصره، في ظل نجاح لافت للملتقى، سواء من حيث التنظيم أو التفاعل الإعلامي والأكاديمي، ما يعكس تزايد الوعي بأهمية حماية الموروث الثقافي وترقيته.



واليه عادل، الأستاذة الباحثة ومديرة قسم علوم الآثار التاريخية بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار، بعنوان "بصمات حضارية من خلال الأضرحة المقدسة في الجزائر القديمة: ضريح إمدغاسن نموذجاً". كما قدم الدكتور يوسف عيش، مدير الوكالة الوطنية

أجمع مختصون في التراث، أمس الأول، في ختام أشغال ملتقى تاريخي، نظم في إطار فعاليات الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي الدولي لسينما الضيفم القصير، بدار الثقافة "محمد العيد خلية" بباتنة، تحت عنوان "ضريح إمدغاسن والتاريخ". على ضرورة تكثيف مثل هذه اللقاءات العلمية، مع التركيز على تثمين المعلم الأثري "إمدغاسن" باعتباره شاهداً حياً على حضارة عريقة، والعمل على توظيف التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، في حمايته وترسيخ مكانته ضمن التراث المعماري الجزائري.

عبد السلام بزاعي

أكد المشاركون، أهمية بناء شبكات تعاون بين الجامعات ومراكز البحث، لتنظيم مهرجانات ومؤتمرات مشتركة، من شأنها تشجيع الأنشطة الثقافية الهادفة، وتعزيز تبادل الخبرات، بما يسمح باستثمار الخصوصيات الثقافية لمختلف المناطق. كما شددوا على ضرورة استغلال الطيف الراسخ، لمواجهة التحديات التي تهدد المعالم والمواقع الأثرية، سواء الطبيعية أو البشرية، من خلال تفعيل دور الإعلام في الترويج للسياحة الثقافية، وفتح آفاق الاستثمار للتعريف بهذه الكنوز الحضارية. يأتي هذا الملتقى، كمبادرة من مهرجان "إمدغاسن" السينمائي، ليشكل نموذجاً لدمج الفن بالسياحة والتاريخ، وإبراز المؤهلات السياحية لولاية باتنة، التي أصبحت قطعاً اقتصادياً واعداً في صناعة السياحة، بما يتيح من فرص استثمارية، ويساهم في خلق ديناميكية تنموية، فضلاً عن دوره في تعزيز التعارف الحضاري بين الشعوب.

وأطر أشغال الملتقى، عبد الرزاق بن سالم، رئيس مصلحة التراث والمتخصص في علم الآثار، بحضور نوعي لباحثين وأكاديميين من مختلف الجامعات ومراكز البحث الوطنية، إلى جانب ضيوف المهرجان، واستهلّت الجلسات بمداخلة للدكتورة

جلسة شعرية في الفصحح والملاحون  
بـ "الإحاطية"

## قراءات من عمق المجتمع وحين لتراث الأجداد



احتضنت "الإحاطية"، أول أمس، كوكبة من الشعراء في جلسة حميمية توات فيها القراءات في الفصحح والملاحون، وفي مواضيع شتى تناولت الغزل، والمديح، وقضايا المجتمع، مع وقفات من الدردشة، والنقاش المفتوح الخاص بحال الشعر، خاصة منه الملاحون. مريم ن.

افتتح القراءات الشاعر نور الدين مزاري المعروف باسم زينو. وهو رئيس نادي الشعر بجمعية "الإحاطية"، حيث أديع في فن القصيد بلمكنته العاصمية، متناولاً عدة مواضيع اجتماعية زيادة على تشمينه لتراث خاصة بالقصبة. كما أهدى قصيدة لابنه حمزة بديار الغربية، وكذا قصيدة عن الجزائر.

أما الشاعر المهندس عبد الحكيم يعلا، فقرأ بدوره الكثير من القصائد في الفصحح، وفي الشعبي، منه قصيدة يقول مطلعها: "خيار الناصحين سبقوني بضعال، وخيار خيارهم الشاكركين في راحة الأحوال، وخير الحافظين نساخين الأوقال". وأشار الشاعر يعلا إلى أن الشعر الملاحون ذو مستوى، مثله مثل الشعر الفصحح، يحمل فكراً وقيماً، وهو ليس مجرد كلام منظوم وكفي، وليس لغة سهلة في المتناول كما يعتقد البعض، بل إن لغته فنية، استقلت في فنون أخرى، منها المسرح، كما كانت الحال مع الراحلين علولة وكاكي.

وقال الشاعر إنه يكتب في الشعر الفصحح، لكنه يحب التميز من خلال الشعر الشعبي، لأنه يصل كل الناس، ويفهمه الجميع، وهو ما يمكننا من إيصال رسائله وأفكاره للجميع وليس للنخبة وحدها. وقرأت أيضاً في الفصحح الشاعرة فاطمة الزهراء بوكتاب، مختارات من مجموعات قصائدها المنشورة. ومن ضمن ما قرأت "أوراق فوّه الجرح"، وأصوات امرأة"، وبعض الغزليات، وكذا قصيدة "حكايا"، إضافة إلى مقتطفات أخرى في الشعر العمودي والحز.

للإشارة، من إسهامات الشاعرة كتبت مشاركة شاركت فيها بعدة قصائد، منها كتاب إبداعات نسوية مغاربية، وكتاب مشاعر جزائرية جمعت كل شاعرات وأديبات الجزائر. وكانت محل إشادة من طرف الأستاذ والأديب أحمد ختاي في كتابه "وسائد التجلي"، الذي أثنى فيه على كل كتاباتها بروح سردية جميلة جداً.

وتوالى الأصوات، منها صوت الشاعر الشعبي محمد خبشر، الذي يلقى في قصيدته "علاء"، على التواصل بين أفراد مجتمعه، وأن يسمع بعضهم البعض، كي تزيد اللحمة، والتفاهم. وكانت هذه الأهمية فرصة للحديث عن حال الشعر، فيما أشار الشاعر مزاري رئيس جمعية الشعر خلال حديثه مع "المساء"، إلى أن اللقاء ينظم شهرياً، ويلتقي فيه الشعراء في أجواء عائلية.

أما الباحث في التراث الفنان الأستاذ عبد الرحمن نيرارين عضو بالجمعية، فقال لـ"المساء" إن لكل شعر سواء في الفصحح أو العامي، جمهوره، وأن على الفنان أن يكون متمكناً في إيصال أفكاره وأحاسيسه للجمهور بلغة يفهمها، مؤكداً أن هذا الفضاء الشعري هو، أيضاً، لاستحضار تراث الشيوخ من الشعر الملاحون، معتبراً أن جيل اليوم تنتقصه الأذن الموسيقية، ويجب سماع الضيفم عكس من سبقوا، الذين بنوا فنهم وشعرهم على أسس متينة، وبالتالي بقيت أعمالهم حية.

من التكوين إلى التتويج

## إمدغاسن يصنع حراكاً سينمائياً واعداً



كما عرفت قاعة العروض، حضوراً قياسياً في مشهد أعاد الروح لدور السينما، من خلال العرض الخاص لفيلم السيرة الذاتية "مايكال"، الذي يجسد حياة نجم البوب العالمي مايكل جاكسون. وبالإضافة إلى النشاطات السينمائية، برمجت محافظة المهرجان، جولة سياحية لفائدة الضيوف نحو المدينة الأثرية ثاموقادي، حيث سمعت من خلالها، إلى إبراز التنوع الثقافي والطبيعي للمنطقة، التي تجمع بين سحر الطبيعة وعمق الحضارة النوميديّة والتاريخ الثوري. وأجمع المتتبعون، من إعلاميين ومختصين في التراث، على أن حماية الآثار تُعد ضرورة استراتيجية، ما يستدعي إعادة الاعتبار للمتاحف وتفعيل دورها في الحفاظ على هذه الكنوز، إلى جانب وضع سياسة واضحة لدعم القطاع مادياً وإعلامياً، مع استثمار وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، للتحسيس بأهمية صون التراث المادي وتشيط السياحة الثقافية.

تختتم فعاليات الطبعة السادسة لمهرجان إمدغاسن السينمائي الدولي، اليوم، بنشاط ثري يتوج فيه الفائزون في مختلف مسابقات الدورة، بضريح إمدغاسن في بلدية بومية. وشهد اليوم الثاني من هذه التظاهرة، نشاطاً مكثفاً بدار الثقافة "محمد العيد خلية" بباتنة، حيث انطلقت ورشات تكوينية متخصصة في عدة مجالات سينمائية، إلى جانب تنظيم "ماستر كلاس" في التمثيل، وعروض سينمائية متنوعة. كما احتضنت قاعة السينما عرضاً خاصاً لفيلم سيرة ذاتية، عرف حضوراً جماهيرياً قياسياً.

عبد السلام بزاعي

تواصلت الفعاليات بإقبال لافت على الورشات التكوينية، ضمن برنامج "لايكور" التقني، الذي استقطب مشاركين راغبين في صقل مهاراتهم السينمائية، بالتوازي مع ورشات أطرها نخبة من الفنانين. حيث أشرف يحي مزاحم على ورشة الإخراج، فيما نشط سعيد مهدي ورشة الفيلم الوثائقي، إلى جانب حكيم طراييدة، الذي أطر ورشة صناعة الفيلم بالموبايل لفائدة الأطفال، بينما تولى إسماعيل سوفيظ تأطير ورشة كتابة السيناريو.

وفي قاعة السينما، قدم الفنان السوري القدير فايز قزق "ماستر كلاس" في التمثيل، تقاسم خلاله خبرته الواسعة وأساليبه في الأداء مع الحضور، وسط تفاعل كبير من الشباب الموهوبين. وأبدى إعجابهم بطموحهم، مؤكداً في تصريح لـ"المساء"، حرصه على نقل تجربته بما يخدم جهود المهرجان ويعزز مساره نحو العالمية.

كما زود قزق المشاركين بمعارف حول ثقافة الممثل وأدواته الأساسية، متناولاً قضايا مرتبطة بعالم التمثيل، داعياً في المقابل، إلى التركيز على المسرح، لما له من دور في تنمية خيال الممثل. وأكد أن التكوين المسرحي والقراءة الروائية عنصران أساسيان لبلوغ الممثل أهدافه، مشدداً على البعد الإنساني في الأداء الفني، وضرورة صقل الحساسية الفنية والثقافية للممثل. واعتبر المتحدث، أن السينما جزء من الفعل الثقافي، داعياً الشباب إلى التركيز والاجتهاد، لأن هذا المجال يتطلب عملاً دؤوباً وجهداً متواصلًا.

وخلال عروض اليوم الثاني، استمتع الجمهور بجملعة من الأفلام الدولية، من بينها الفيلم الوثائقي الجزائري "لا يوجد سوى الحب" للمخرجة غابيل هيميري، والفيلم الفلسطيني "تسبيح" للمخرج بيان أبو طعمية، كما تابع الحضور أفلاماً قصيرة وتحريكاً من عدة دول، منها الجزائر والأردن والمانيا والبرازيل والأرجنتين وإيرلندا والمملكة المتحدة، على غرار "أرمونيكا" للمخرج محمد العربي بورورو، و«عساسات الليل» للمخرجة نينا خدة، و«كيوط» للمخرج سعيد زاغة، فيما اختتمت العروض بفيلم "المنتهى" للمخرج رودولف شديد ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

نزهة صبتي بالمركز الثقافي الجامعي؛

## كل ما أكتبه مصدره الواقع



الحروف متشابهة. وكل الرجال كذلك". وعن الرجال قالت نزهة صبتي أنها كانت متعلقة بالدها الذي توفي وكانت في الماشرة من عمرها. وأضافت أنها من مناصرات حقوق المرأة. لكن الكلمة كلمة رجال، وهي التي يتعاد بها. لهذا فهي ترى أن الزواج المتين قوامه عقد يكتب تحت حماية أبي العروس، ويشهادة رجال آخرين؛ لعل ذلك يحفظ حقوق المرأة.

سعيدة حقاً"، فأجاب بعض الحضور أن "هناك فعلاً" نساء سعيدات. وربما كان عليهن أن تكتبن عن بعض "الاستثناءات" اللواتي حققن نجاحاً مهيباً وشخصياً بدلاً من هذا التعميم. لترد الكاتبة بأنها كتبت عن الواقع، وأنه "حتماً هناك بعض السرورات، لكنهن قلة فعلاً". وذكرت الكاتبة استلهامها من قصص واقعية وقعت لها، وأخرى لأنها احتكت بهم في مسيرتها العملية، خاصة النسوة منهن، اللواتي لم يكن لهن وساطة ولا سلطة، فواجهن مصاعب جمة، وتحديداً عن جيلها من المواليد سنوات الخمسينات، اللواتي استغدن من التعليم في السنوات الأخيرة من الاحتلال الفرنسي للجزائر، وواصلن دراستهن بعد الاستقلال، ومع ذلك تلقين صعوبات كثيرة في حياتهن. وتأنفت الكاتبة لواقع الأطباء في الجزائر، الذي قالت عنه غير جيد، فالطبيب لم يعد له تلك الهالة التي كان يتصف بها قديماً، لتعود وتؤكد صعوبة واقع المرأة كيميماً كانت. وتابعت أنها كتبت في روايتها هذه عن مواقف حقيقية، مثل مواجهة شكوى طبيبة الأسنان (الشخصية الرئيسية للرواية) من قلة احترافية الممرضة؛ فما كان من رئيس المصلحة إلا أن يطلب منها الترتيب، مهدداً بإيها بالطرده. وأشارت إلى أن في المضي الطبي يكتب الوصفات الطبية. والجارح يضع ختماً عليها، "فلا فرق بينهما!".

أما عن الحياة الشخصية لشخصية الرواية التي لم ترد الكاتبة أن نمنحها اسماً وكأنها بذلك أرادت أن تؤكد أنها دون "قيمة"، فهي أيضاً كاريشية؛ فقد تعزفت على رجل يبدأ اسمه بحرف "الألف". واعتقدت أنه الزوج المناسب، إلا أنه ظهر أنه مخادع. وفي هذا قالت: "لم أبدأ أيضاً أن أعطي اسماً لهذا الرجل المخادع، فاخترت له حرف الألف الذي تبدأ به حروف الأليجية، مثل ما كان يمكن أن اختار له أي حرف؛ فكل

اختارت الكاتبة والطبيبة نزهة صبتي عنوان "الطريق المسدود" لآخر روايتها الصادرة عن دار النشر "الماهر"؛ نظراً لتناولها واقع امرأة من العامة ليس لها وساطة ولا سلطة، وبالتالي حياتها غير يسيرة، ومعاناتها على كل الأصعدة عسيرة، وهو ما أوضحته خلال اللقاء الذي نظمته المركز الثقافي الجامعي أول أمس.

لطيفة داريب

قالت الكاتبة نزهة صبتي خلال الندوة التي قدمت فيها روايتها الأخيرة، إن هذا العمل لا يعد سيرتها الذاتية، لأنها تناولت فيه قصة امرأة عانت الوليات. وقد اضطرت في بعض الأحيان للاستسلام، في حين أنها راهقت دائماً من أجل حياة اختارتها هي، وداهقت بقوة عن ميادنها ولو كلفها ذلك الكثير. ومع ذلك فإن بعض أوجه الشخصية الرئيسية لهذه الرواية، تتشارك فيها معها.

وأضافت أنها أرادت أن تكون الشخصية الرئيسية للرواية، طبيبة مثلها، شهدت فترة الاستقلال وهي طفلة. وتكثمت من مواصلة دراستها إلى حين تخرجها من كلية الطب، ومزاولة عملها. كما عاشت فراغاً اجتماعياً رهيباً. وعانت من صعوبات في عملها؛ لأنها امرأة، ومع ذلك تلقت المساعدة من والدتها في ظل غياب والدها الذي انتقل إلى رحمة الله.

وتوقفت صبتي عند هذه المقارنة، فهي لم تكتب سيرتها في هذا العمل؛ لأنها ناضلت دائماً من أجل حقها. ومع ذلك فقد وجدت نفسها في أكثر من مرة، خاسرة أمام اضطهاد الرجال سواء في الحياة الشخصية أو المسيرة المهنية. ومع ذلك لم تستسلم يوماً رغم اعتقادها التام غياب الحب، وعدم حققتها في الرجال، تتسأل الحضور: "هل هناك امرأة

الموافقة على تعيين سفير  
الجزائر الجديد بالأردن

وافقت الحكومة الأردنية على تعيين السيد محمد زرقط، سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى المملكة الأردنية الهاشمية، حسبما أفاد به، أمس الأحد، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

س. س

معهد الدراسات الإستراتيجية الشاملة  
ينظم ندوة إحياء للذكرى

8 ماي 1945.. نقطة التحول  
في مسار الكفاح الوطني

نظم المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، أمس، ندوة علمية إحياء للذكرى 81 لإجازة 8 ماي 1945 تحت عنوان "8 ماي 1945: إرادة شعب... سيادة وطن"، أكد خلالها المشاركون أن تلك الإجازة شكلت نقطة التحول في مسار الكفاح الوطني ومهدت الطريق نحو الحرية والاستقلال. وأبرز مدير المعهد، عبد العزيز مجاهد أن مجازة 8 ماي 1945 تعد "نقطة محورية في تاريخ الجزائر، حولت أسلوب النضال وازداد الوعي الشعبي وغيرت الذهنيات ووحدت الجهود". وشدد على "ضرورة إعطاء هذه الإجازة المكانة التي تستحقها"، مستذكراً "تأثيرها على الوضع العام في الجزائر وفي العالم أجمع، حيث انتفضت الشعوب ضد القهر والاستعمار". كما لفت مجاهد إلى "ضرورة استخلاص الدروس من هذه الإجازة التاريخية، على غرار "الوحدة حول رؤية واحدة وغدا واحد وطموحات وأمال واحدة".

بدوره، وصف منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، الدكتور محمد إحسن زعدي، تلك الإجازة بنقطة البداية والنهاية، واعتبرها "الفيصل في مسار الحركة الوطنية ونهاية الفكر المناهض للنضال السياسي بعيداً عن الكفاح المسلح". وذكر بيان الحرب العالمية الثانية، "أصبحت الجزائر في خيرة خبرة عسكرية وجعلتهم يتأكدون أن النصر ليس هيباً وأن ما أخذ بالسلاح لا يسترجع إلا بالسلاح". من جهته، اعتبر الإطار السابق بمديرية الأرشيف الوطني، سوفي فواد في مداخلة بعنوان "التاريخ والذاكرة"، أن تلك الإجازة بقيت محفورة في الذاكرة الجماعية كنقطة تحول في مسار الكفاح الوطني، بعدما أسقطت القناع عن شعارات فرنسا التي كانت تراوغ في كل مرة لجرمان الشعب الجزائري من حقه في تقرير المصير. وشدد على أهمية البحث العلمي وتوثيق الشهادات لإحياء الذاكرة الوطنية من الأندلس، تماشياً مع إرادة الدولة خصوصاً بعد ترسيخ 8 ماي يوماً وطنياً للذاكرة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

م. ي

الجمعية البرلمانية لحلف  
الشمال الأطلسي  
مشاركة وفد برلماني في منتدى  
فوج المتوسط والشرق الأوسط

يشترك المجلس الشعبي الوطني في المنتدى السنوي للفوج الخاص بالمتوسط والشرق الأوسط لدى الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف الشمال الأطلسي الذي تحتضنه العاصمة الإيطالية، روما، في الفترة الممتدة من 11 و 13 ماي الجاري، حسب ما أفاد به أمس بيان للمجلس. وسيكون المجلس الشعبي الوطني ممثلاً في اجتماع هذه الهيئة التي يتمتع لديها بصفة "شريك منتسب متوسطي" بالتانيين أيوب حماد ومحمد فوزي بن جاب الله، مثلما جاء في البيان.

س. س

## ترأس اجتماعاً لمتابعة التحضيرات التنظيمية والخدمات للموسم.. بلمهدي:

## الالتزام بالتعليمات والتنسيق بين البعثة للتكفل الأمثل بالحجاج

الاستجابة السريعة لانشغالات الحجاج ومعالجتها بفعالية ومهنية  
برايك: أكثر من 17 ألف حاج جزائري توافدوا على مكة من جدة والمدينة  
تقدم أشغال تهيئة الخيام وتوفير الخدمات للحجاج الجزائري بعرفات ومنى ومزدلفة

شدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، رئيس مكتب شؤون حجاج الجزائر، يوسف بلمهدي، خلال تروسه، أمس، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، اجتماع تنسيقي مع المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، مدير البعثة الجزائرية للحج، الطاهر برايك، وكذا رؤساء الوفود والمراكز التابعة للبعثة، المتواجدين بمكة المكرمة، على ضرورة الالتزام الصارم بالتعليمات التنظيمية المعمول بها، والتنسيق المستمر بين مختلف أعضاء البعثة، بما يضمن التكفل الأمثل بالحجاج الذين يتواصل توافدهم إلى مكة المكرمة.

أسدى بلمهدي خلال اللقاء الذي خصص لمتابعة التحضيرات التنظيمية والخدمات الخاصة بموسم الحج 2026، والتأكيد على ضمان أفضل الظروف للحجاج الجزائريين، خاصة خلال تأدية المشاعر المقدسة، جملة من التعليمات المتعلقة بالخدمات المقدمة للحجاج، خاصة ما تعلق بالإيواء والإطعام والنقل والإرشاد الديني والرعاية الصحية، داعياً إلى "السهر على الاستجابة السريعة لانشغالات الحجاج ومعالجة مختلف الحالات بفعالية ومهنية وفي أنها".

وأكد على "أهمية التحلي بحسن المعاملة والتواصل الدائم مع الحجاج"، مشيراً إلى أن خدمة الحجاج تعد "مسؤولية وأمانة تتطلب التفاني والانضباط".



من جهته، قدم المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، مدير البعثة الجزائرية للحج، الطاهر برايك، عرضاً عن استقبال الحجاج الجزائريين

قادمين من منفذ جدة أو من المدينة يفوق عددهم 17 ألف حاج، وأبرز برايك أن أكبر تحد يواجهه البعثة الجزائرية للحج، يتعلق بالمشاعر المقدسة، لافتاً إلى أن المعالجة الميدانية أثبتت تقدمها كبراً لأشغال تهيئة الخيام وتوفير كل الخدمات التي يحتاجها الحاج الجزائري بعرفات ومنى ومزدلفة.

من جهتهم، قدم رؤساء المراكز والوفود تقارير مفصلة حول سير العمل استعرضوا فيها مستوى تنفيذ البرامج والخدمات المقدمة، إلى جانب أبرز التحديات الميدانية وسبل معالجتها بما يضمن تعزيز حسن الأداء ورفع كفاءة التنسيق بين مختلف الفرق.

إسكانهم وإعاشتهم وتحضيرات أيام الحج الكبرى، مؤكداً أن "كل الأمور تجري وفق نسق كامل". وأشار إلى أن عدد الحجاج الذين التحقوا لحد هذا اليوم بمكة

عمره 36 سنة، المدعو بن حميدوش البشير  
عمره 37 سنة، المدعو بورنان حسني عمره 33 سنة، المدعو جراف سمير عمره 33 سنة، المدعو ناجي محمد المكني الترتي عمره 31 سنة، المدعو بيلامين أحمد عمره 30 سنة، المدعو بن حميدوش رضوان المكني السايح عمره 49 سنة، المدعو صغيور جعفر عمره 37 سنة، المدعو صغيور علي عمره 33 سنة، المدعو العيساوي أبو بكر عمره 21 سنة، بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ تقدر بنحو 4 ملايين

ضبطوا في حالة تلبس  
حجز 4 ملايين قرص مهلوس وإيداع 13 شخصا الحبس

أمر قاضي التحقيق بالقطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد، أمس، إيداع 13 شخصاً رهن الحبس المؤقت، في قضية الحيازة والترويج للمخدرات ضمن شبكة إجرامية منظمة، حيث تم ضبط بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ تقدر بنحو 4 ملايين قرص مهلوس.

جاء في بيان نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد الرأي العام، أن هذه الأخيرة تعلم الرأي العام أنه "في إطار مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والجريمة المنظمة عبر الوطنية، عالجت ذات الجهة القضائية قضية تتعلق بجماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية متكونة من 20 شخصا، حيث تم ضبط 13 منهم في حالة تلبس ويتعلق الأمر بكل من: المدعو حمودي أنور المكني المسيلي عمره 32 سنة، المدعو بوزيد سعيد المكني الميكانيسيا عمره 42 سنة، المدعو بوغرارة زين العابدين عمره 38 سنة، المدعو ديلمي منير المكني نصرو

عمره 36 سنة، المدعو بن حميدوش البشير  
عمره 37 سنة، المدعو بورنان حسني عمره 33 سنة، المدعو جراف سمير عمره 33 سنة، المدعو ناجي محمد المكني الترتي عمره 31 سنة، المدعو بيلامين أحمد عمره 30 سنة، المدعو بن حميدوش رضوان المكني السايح عمره 49 سنة، المدعو صغيور جعفر عمره 37 سنة، المدعو صغيور علي عمره 33 سنة، المدعو العيساوي أبو بكر عمره 21 سنة، بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ تقدر بنحو 4 ملايين

في صهاريج مختلفة".  
في سياق ذي صلة، تم توجيه عمل الوحدات لمكافحة نشاط التفتيح واستغلال المنتجات الغابية بدون رخصة، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى، حيث تم في هذا الصدد "حجز كمية معتبرة من مادة الفحم مملوءة بأقياس بوزن إجمالي قدر بحوالي 45 قنطاراً"، وفقاً للبيان.  
على إثر ذلك، تم إعداد عدة ملفات للجرائم المرفوعة ضد المتورطين، شملت "جنح التعدي على الملكية العقارية والبناء بدون رخصة، بيع المشروبات الكحولية بدون رخصة، محاولة خداع المستهلك في صيغة المنتج، تخزين مواد بتروولية دون رخصة، حيازة سلاح أبيض بدون رخصة وكذا استغلال المنتجات الغابية الخشبية بدون رخصة من طرف الإدارة المكلفة بالغابات".  
وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية المختص إقليمياً.

م. ي

جلاوي يترأس جلسة عمل  
حول البرنامج الجاري إنجازه  
متابعة أشغال صيانة الطرق  
السيارة وتقدم مشاريع المنافذ

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، جلسة عمل خصصت لمتابعة وتقييم وضعية البرنامج الجاري إنجازه في مجال صيانة شبكة الطرق السيارة، ودراسة مدى تقدم مشاريع منافذها، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وتم خلال اللقاء، الذي جرى بحضور اطارات الوزارة والمدير العام للمؤسسة الجزائرية للطرق السيارة، التطرق إلى صيانة شبكة الطرق السيارة (شرق-غرب)، حيث تم تقديم عرض مفصل حول مدى تقدم برنامج الصيانة الجاري إنجازه عبر عدد من المقاطع الصنفة كقطاع سواد على مستوى الطريق السيارة شرق-غرب بولايات قسنطينة، والبويرة، وميلة، وسكيكدة وبرج بوعريجيج.

كما تم إيلاء أهمية بالغة لعمليات التشوير العمودي والمؤقت أثناء إنجاز أشغال الصيانة، إلى جانب معالجة الانزلاقات المسجلة ببعض المواقع فضلا عن تقييم التحضيرات المتعلقة بإطلاق الاستغلال وضمان سلامة مستعملي الطريق، فضلا عن تقييم التحضيرات المتعلقة بإطلاق عدد من مشاريع الصيانة الجديدة الرامية إلى معالجة النشقات السوداء وتحسين ظروف الاستغلال عبر شبكة الطرق السيارة، لا سيما على مستوى ولايات الجزائر، وبيومرداس، وقسنطينة، وعين الدفلى، وقالة وعنابة. في إطار تعزيز السلامة المرورية وضمان استمرارية الخدمة وفق المعايير التقنية المعتمدة.

وفيما يخص وضعية مشاريع منافذ الطرق السيارة، تم استعراض جملة من الحلول والتدابير العملية الكفيلة بتجاوز بعض العراقيل لاستكمال إنجاز هذه المشاريع مع التأكيد على ضرورة تكثيف المتابعة الميدانية ورفع وتيرة الأشغال.

ي. ك

مشروعة بالحيازة قصد البيع، والنقل، والتخزين، والشحن والاستيراد للمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية، جنائية التهريب الخطير الماس بالأمّن والصحة العمومية، جنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية، جنحة التزوير واستعمال المزور، جنحة وضع مركبة للسير غير مطابقة للمواصفات التقنية، ليصدر السيد قاضي التحقيق بعد استجواب المتهمين أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت.

في عملية نوعية لمنازل الجيش بتمنراست  
حجز مليون و48 ألف قرص مهلوس وتوقيف شخصين

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الشعبي بالقطاع العسكري لتمنراست، أول أمس السبت، من توقيف شخصين وحجز مليون و48 ألف قرص من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه "مواصلة لعمليات مجارية بارونات التهريب وتجارة المخدرات، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مفارز مشتركة للجيش الشعبي بالقطاع العسكري بتمنراست بالناحية العسكرية السادسة، يوم 9 ماي 2026، بعد

تمكين عناصر أمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة إجرامية منظمة واسترجاع مركبتين وشاحنة مسروقة، حسبما أوردته، أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر أن فرقة مكافحة سرقة المركبات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، تمكنت من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 5 أشخاص مشتبه فيهم، على خلفية سرقة مركبات وشاحنات في حالة توقف، ونفذت العملية، عقب تلقي المصلحة لشكوى أحد المواطنين، تتعلق بسرقة مركبته، ليباشر عناصر الفرقة التحريات الميدانية التي أفضت إلى "تقديم هوية عناصر الشبكة الإجرامية المكونة من خمسة أفراد، وتفتيش منازل المشتبه فيهم".

في ذات السياق، تم ضبط واسترجاع مركبتين سياحيتين، شاحنة، مبلغ مالي بالعملة الوطنية مقدار بـ 264 مليون سنتيم وآخر بالعملة الأجنبية قيمته 2510 أورو وواو حركيات وقطع غيار مختلفة، بالإضافة إلى لوحات ترقيم والأدوات المستعملة في السرقة.

تبعاً لذلك، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، وذلك بعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها.

م. ي

م. ي